جامعة يحي فارس – المدية –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استراتيجيات معالجة صعوبات القراءة لدى المتعلم في المرحلة الابتدائيــة (السنة الثالثة، أنموذجا)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتان:

- عائشة برنو
- سليمة راجعي

إشراف الأستاذ

إسماعيل محروق

الاسم واللقب	بصفته
د. إسماعيل محروق	مشرفـــــــا
مـحمد كوشنان	رئيســــــــا
صادق خشاب	مناقشـــــــا

السنة الجامعية: 1443-1444 هـ / 2022-2023 م


بسم الله الرحمن الرحیم

شـــكروعرفـــان



الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، نشكر الله عز وجل الذي أنار لنا الدرب، وفتح لنا أبواب العلم، وأمدنا بالصبر والعزيمة لإتمام هذا البحث، نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور إسماعيل محروق الذي أحاطنا باهتمامه ولم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة، فله منا جزيل الشكر.

كما نوجه شكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة الذين تكرموا بقراءة بحثنا وتصويبه وتقويمه.

نوجه شكر إلى الأستاذ الهيصاك المختار الذي لم يبخل علينا بمعلوماته وكتبه القيمة، أنار الله دربه.

وفي الأخير نشكر الأخ نبيل الذي كان له الدور الكبير في تعديل المذكرة والذي لم يبخل علينا بمعلومته.

ونوجه شكر لكل من أعاننا في إنجاز هذا البحث ونسأل الله أن يجازيهم عنا كريم الجزاء.



إهـــــداء

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه،

ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما

نورا لدربي.

ولكل العائلة الكريمة التي ساندتنا ولا تزال، من إخوة وأخوات :

عمر نوال *فاطمة *بومدين *يونس *جميلة وإلى الكتاكيت زهور البيت مرية و أنس ولقمان حفظهم الله ووفقهم أجمعين

إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاتهم، وفقهم الله *مريم *منال دمنا أحبة

إلى كلّ من أحبهم قلبي وكان لهم الأثر علا حياتي.

سليمة وعائشة

مقدمة

مقدمة:

يعد موضوع صعوبات التعلم من أهم الموضوعات التي شغلت علماء النفس بشكل عام سواء في مجال علم النفس التربوي أو الصحة النفسية والإرشاد النفسي، امتد هذا الاهتمام إلى عدة فروع أخرى منها تعليمية اللغات.

وتنقسم صعوبات التعلم إلى قسمين صعوبات نمائية وأخرى أكاديمية وأولينا اهتماما كبيرا بصعوبات القراءة والتي تعد من أكثر الصعوبات انتشارا بين التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية، والتي تندرج ضمن الصعوبات الأكاديمية.

يعد ميدان صعوبات القراءة من الميادين الحديثة نسبيا في العالم العربي، حيث أشار الدكتور خالد بن محمد في مقال له أن الجذور الرئيسية لمصطلح عسر القراءة ظهر على يد العالم كوزمول في عام 1877 عندما عبر عنه بمصطلح (عمى الكلمات) في القرن 19 للميلاد، إلا أن أول من استخدم مصطلح الدسلكسيا هو الطبيب برلن في عام 1887.

ولقد كان اختيارنا للموضوع لعدة أسباب، السبب الذاتي وهو الميل للموضوع والرغبة في مساعدة هذه الفئة، أما الأسباب الموضوعية فقد تعددت من بينها أن صعوبات القراءة تمثل أكثر الأنماط انتشاراً بنسبة 80% من صعوبات التعلم، بالإضافة إلى لفت أنظار الجهات المعنية لهذه الفئة، أما سبب اختيارنا للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي هو اختيار جيد نوعا ما، كونها السنة الأكثر تجسيدا لظاهرة صعوبات القراءة وأشدها حساسية وفيها تظهر هذه الصعوبات بكثرة، وتعد هذه السنة مرحلة القفز من الطور الأول إلى الطور الثاني، فارتأينا أن ندرس هذا الجانب تحت عنوان (**استراتيجيات معالجة صعوبات القراءة لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية**).

إن هـدف العمليـة التربويـة هـو إكسـاب التلاميـذ مختلـف المهـارات اللازمـة لـلأداء الأكاديمي، كمهارة القراءة غير أن المشكل يكمن في وجود بعض التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في أدائها، ولمعالجة هذه الصعوبات لا بد من معرفتها، وتحديد أسباب حدوثها وكذا أعراض الناجمة عنها، وتبنى هذه الدراسة على الإشكالية التالية.

. هل يمكن التقليل من حدة صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تطبيق الاستراتيجيات والطرائق العلاجية المقترحة ؟ وبعبارة أخرى هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية قبل وبعد تطبيق الاستراتيجيات المقترحة على ذوي صعوبات القراءة ؟

وقد تبادرت عدت تساؤلات فرعية في أذهاننا أهمها :

. هل المعلم على دراية بالمفهوم العلمي لصعوبات القراءة ؟ وهل هو على اطلاع واسع بالاستراتيجيات العلاجية لصعوبات القراءة ؟

بناءا على التساؤلات المطروحة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- يمكن أن نقول أن تطبيق الاستراتيجيات بكل خطواتها يمكن ان تحقق نتائج إيجابية، كالتقليل من حدتها ومن المستحيل ان تكون هذه الاستراتيجيات علاج قطعي لها.
- نعم، المعلم على دراية بالمفهوم العلمي لصعوبات القراءة.ومن المؤكد أن يكون على اطلاع واسع بالاستراتيجيات العلاجية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كون أن هذه الصعوبات بالغة الأهمية وتستدعي البحث فيها لإيجاد حلول لها، ولان نشاط القراءة من أهم الأنشطة التي يعتمد عليها المعلم من خلال تقديم مادته العلمية، وكذا المتعلم في تلقي المعلومات والمعارف الموجهة له، إضافة إلى أن

هذه الصعوبات تستدعي معالجتها من جذورها أي عند ظهر الأعراض على المتعلم، حتى ينشأ جيل مشبع بلغة القرآن السليمة من الأخطاء.

وقد استندنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، الوصف من خلال تتبع الحالة ونقلها من أرض الواقع، والتحليل والإحصاء من أجل حساب النسب المئوية وتحليل نتائجها.وقد أتاحت لنا هذه المناهج الفرصة في إنجاز هذا البحث والغوص فيه.

وقد بنينا هذا الموضوع على خطة تحوي على ثلاثة فصول، فصل نظري وآخر تطبيقي بالإضافة إلى الفصل التمهيدي، حيث خصصنا الفصل التمهيدي بالمصطلحات الخاصة بالعنوان، أما الفصل النظري المعنون بـ **صعوبات القراءة واستراتيجيات العلاج**، قد قسمنا هذا الفصل إلى 3 مباحث، الأول خصصناه بمفهوم صعوبات القراءة وأسبابها، أما المبحث الثاني فقد احتوى على أعراض صعوبات القراءة وكذا تشخيصها، أما الثالث وهو من أهم المباحث لاحتوائه على الطرائق والاستراتيجيات العلاجية لصعوبات القراءة.أما الفصل التطبيقي بعنوان **الدراسة الميدانية** قسم أيضا إلى 3 مباحث تتضمن الدراسات الميدانية السابقة مع تعقيب لها، وأيضا خطوات الدراسة الميدانية وأدواتها من منهج وعينة...الخ يليهما المبحث الأخير قمنا فيه بعرض وتحليل نتائج الاستبيان، وجعلنا الخاتمة ختام مسك لهذا العمل البسيط.

وقد اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع أهمها، كتاب صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية إضافة إلى كتاب المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، هذه الكتب كانت بمثابة اليد اليمنى في الوصول إلى أهم المعلومات المتضمنة في البحث.

الحمد لله لم نواجه صعوبات كثيرة بل تعرضنا لصعوبتين فقط أولهما صعوبة الحصول على الكتب سواء كانت ورقية أو على شكل pdf أما الصعوبة الثانية هي عدم استرجاع كلّ الاستبيانات الموزعة.

وفي الأخير لا يسعنا إلا القيام بواجب الشكر للأستاذ المشرف محروق إسماعيل الذي أعاننا في الكثير من الأمور والذي لم يبخل علينا بأي معلومة جزيل الشكر له، ولله التوفيق.

الفصل النظري



صعوبات القراءة واستراتيجيات العلاج

الفصل النظري: صعوبات القراءة واستراتيجيات العلاج.

تمهيد

إن بالغ الأهمية لموضوع القراءة تكتسيه من قول الله تعالى في سورة العلق " اقرأ بسم ربك الذي خلق " أبن كان الخطاب صادقاً بين السماء والأرض على لسان روح القدس على قلب الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم

إضافة لكونها من أهم الأهداف التي تسعى إليها المرحلة الابتدائية إلى تحقيقها، ولكن ما يزيدها تعقيدا تباين الأداء القرائي وتراجعه، والذي يشمل جوهر الاهتمام ومصب الانشغال. والذي ينحصر في" الصعوبات" و" المعيقات" التي تعرقل عملية القراءة، ولا بد من طرائق واستراتيجيات تساعد في خفض نسب هذا المشكل والتقليل منه.

المبحث الأول : صعوبات تعلم القراءة (المفهوم – الأسباب).

1. مفهوم صعوبات القراءة :

تعتبر صعوبات تعلم القراءة من أهم الصعوبات التعلم الأكاديمية؛ حيث يرى العديد من الباحثين من أمثال فتحي الزيات على أنّ صعوبة القراءة هي السبب الرئيسي والأساسي في الفشل الدراسي، فهي تؤثر على صورة الذات لدى التلميذ، وتؤدي به إلى القلق والاكتئاب وفي كثير من الأحيان إلى كره المعلم، والمدرسة، ومن تعاريف صعوبات تعلم القراءة نذكر ما يلي :

وعرفت المنظمة العالمية للأعصاب صعوبات تعلم القراءة (1086)" على أنّها خلل عند الأطفال، على الرغم من الممارسات الصفية التقليدية، فهم يفشلون في اكتساب المهارات اللغوية الخاصة بالقراءة والكتابة والتهجئة التي تتلاءم .وقدراتهم العقلية.[1]

صعوبات القراءة "الديسلكسيا" هي عبارة عن تشويشات صحية في مهارة القراءة تمنع امتلاك عملية قراءة مناسبة للقدرة العقلية الموجودة عند القارئ...

أيضا "الديسلكسيا "هي اضطراب نوعي مبني على أساس اللّغة من أصل تكويني، وتتميز بصعوبات في فكّ رموز الكلمة المفردة، وهي تعكس عادة تشغيل (صوتي)فونولوجي غير كفء

أما "هورنزبي" فقد عرفت" الديسلكسيا" بأنها صعوبة تعلم القراءة، والكتابة وخاصة تعلم التهجئة الصحيحة والتعبير عن الأفكار كتابة، وهذا يؤثر بصورة خاصة على أولئك الذين يتلقون تعليما مدرسيا عاديا ولا يظهر لديهم أي تأخر وتراجع في الموضوعات الدراسية الأخرى.[2]

[1] أحمد السعيدي، مدخل إلى الديسلكسيا، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، أردن، ص21-29.
[2] ماجدة السيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار الصفاء للنشر والتوزيع . عمان.ط2. ص108. 109.

"الديسلكسيا" هي عبارة عن حالة من الحالات الخاصة في صعوبات التعلم ومعنى كلمة خاصة أن هذه الصعوبة محددة ولا تعني ما يقصد بصعوبات التعلم بشكل عام.[1]

وذهب المعهد الدولي للصحة إلى أن " الدسلكسيا" هي عدم الدقة، والبطء في القراءة والتي عادة ما يصاحبها قصور قفي التجهيز أو في المهارات الصوتية، وكذا الضعف في العديد من الوظائف اللغوية. [2]

وكتعقيب لمجموعة التعاريف السابقة فإن صعوبة القراءة من أهم المشكلات التي تواجه المتعلم، وهي صعوبة تظهر في عدم قدرة المتعلم في فكّ رموز ا اللّغة، وكذا معالجة المعلومات، وفهم الأصوات. فتؤثر بذلك على اكتساب اللغة لدى المتعلمين، وقد تكون سببا في فشلهم الدراسي، وإذا عمل المعلم على إدراكها وتعديل أسلوبه في التدريس داخل الفصل فإنه سيقلل من هذه الصعوبات ويحقق التوازن بين المهارات القرائية المختلفة.

2. أعراض صعوبات القراءة :

هناك أعراض لصعوبات القرائية تظهر بشكل واضح على الأطفال ويلاحظ أنّها تقع في ثلاث فئات كما يلي.:

2-1. التعرف الخاطئ على الكلمة :

ويظهر واضحا من خلال الفشل في استخدام كلمة أو شواهد تدل على المعنى وكدا عدم كفاية التحليل البصري للكلمات مع الإفراط في تحليل ما هو مألوف منها أو تقسيمها إلى عدد من الأجزاء أكثر من اللازم أو استخدام أسلوب حرفي أو هجائي في التجزئة مع قصور القدرة في التعرف على المفردات

[1] تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 4، ص 100.

[2] السيد عبد الحميد سليمان، صعوبات القراءة ماهيتها وتشخيصها، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2013م، 63.

2-2. القصور في القدرة الأساسية على الاستعاب والفهم :

ويكون دلك من خلال المعرفة المحدودة لمعاني الكلمات وعدم القدرة على استخلاص الحقائق والاحتفاظ بها وتذكرها وكدا القصور في فهم معنى الجملة.[1]

2-3. الأخطاء الملحوظة أثناء القراءة:

- **الحذف:**

يميل الطفل إلى حذف الكلمات في القراءة وأحيانا يحذف أجزاء من الكلمة المقروءة فإذا كانت العبارة في الكتاب " وجدت قلم الرصاص" يقرأها الطفل " وجد القلم" فإن الطفل بذلك يكون قد حذف حرف "التاء" وكلمة "رصاص".

- **الإدخال:**

أحيانا يُدخل التلميذ إلى السياق كلمة ليست موجودة به فقد يقرأ جملة " النجوم تظهر في السماء"، " النجوم تظهر في السماء الزرقاء" في حين لا يشتمل النص الأصلي على كلمة " زرقاء".

- **الإبدال:**

أثناء القراءة يقوم الطفل بإبدال كلمة بأخرى مثل " علي طفل شاطر" بدلا من " علي طفل مجتهد".

- **التكرار:**

بعض الأطفال يقومون بتكرار كلمات أو جمل ناقصة حين تصادفهم كلمة لا يعرفونها مثل " الأسد حيوان مفترس" فقد يقرأ الطفل "الأسد حيوان" ومن ثم يتوقف عند كلمة "مفترس" ويعيد " الأسد حيوان... الأسد حيوان "

[1] محمود عوض الله سالم وآخرون، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج،، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط3، 2008،ذ1429،ص 154، 155،

- **الأخطاء العكسية:**

يميل الطفل في بعض الأحيان لقراءة الكلمة بطريقة عكسية

- **القراءة البطيئة (كلمة ـ كلمة):**

يقرأ بعض الأطفال ببطء ودلك على شكل (كلمة- كلمة) وقد يكون دلك بمثابة عادة بالنسبة لهم ودلك نتيجة التركيز على الرموز ومحاولة فك شفراتها

- **نقص الفهم:**

إن بعض الأطفال يركزون على تفسير رموز الكلمات ويعطون انتباها قليلا للمعنى[1]

وفي الأخير نستنتج أن من يعانون من صعوبات القراءة تكون الأعراض واضحة عليهم بشكل جلي وهذه المؤشرات والعلامات تساعد على التعرف على المتعلمين ذوي صعوبات القراءة مما يساعد على الكشف المبكر والمعالجة السريعة للحالات التي سبق ذكرها.

[1] محمود عوض الله سالم، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، ص، 155،

المبحث الثاني : أسباب صعوبات القراءة وتشخيصها

1. أسباب صعوبات القراءة

تتنوع العوامل المسببة لصعوبات القراءة، ويمكن تصنيفها إلى أقسام على الشكل التالي:

1-1.العوامل الجسمية :

وتشمل ما يلي:

العجز البصري : تتمثل في قصر النظر أو طوله أو خلل في عضلات العين، ورغم أن الطفل قد يعتمد على استخدام عين دون الأخرى أو على المثيرات السمعية واللمسية، إلا أن القراءة العلاجية والتدريبات واستخدام النظارات ضروري لتصحيح العجز البصري مع تسليمنا بأن القراءة لا تلعب العين فيها الدور الأساسي وحدها.

العجز السمعي : وأبرز مظاهره الصمم والضعف السمعي ويمكن علاج ذلك عن طريق الأساليب السمعية التي تسهم في الإدراك والتمييز السمعي والإغلاق السمعي وربط الأصوات السمعية المرتبطة بالحروف والكلمات.[1]

1-2.العوامل النفسية :

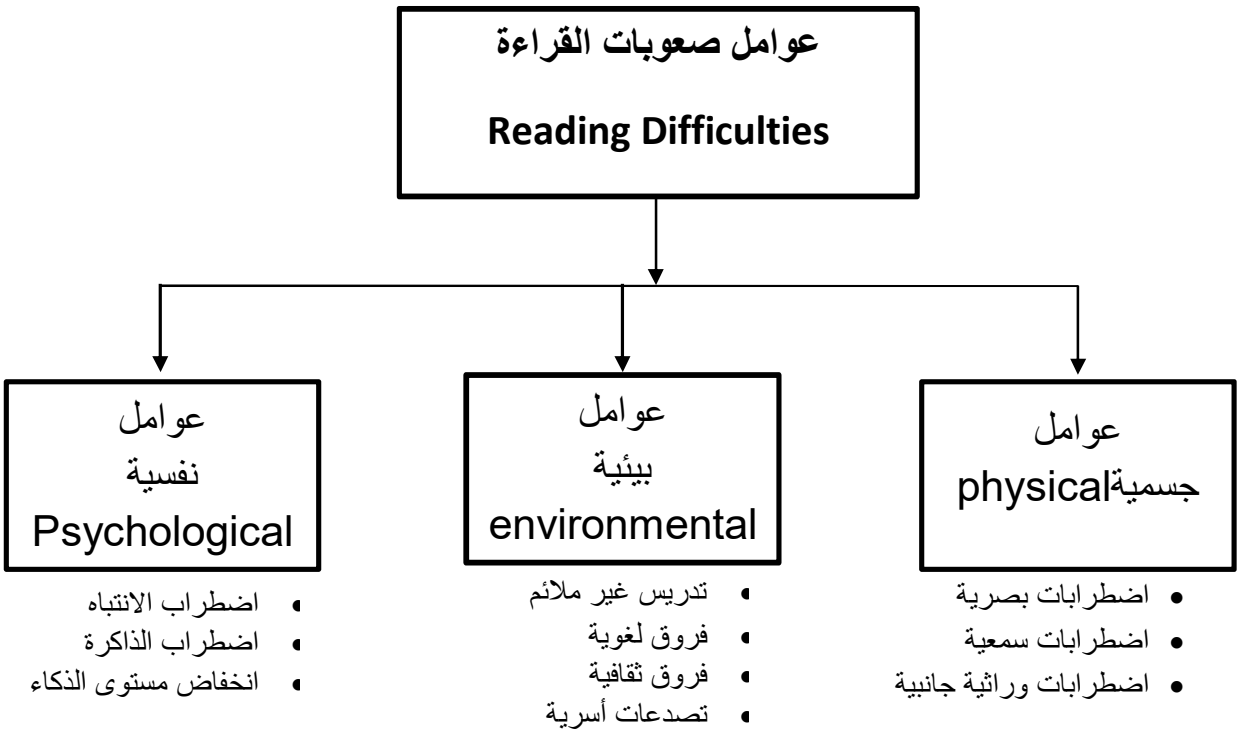
تتعدد العوامل النفسية المسببة لصعوبات القراءة إلى الحد الذي يمكن معه القول بأن الباحث المهتم بهذه القضية يجد صعوبة في تحديد هذه العوامل وعلى ذلك نحاول تحديد هذه العوامل في ما يلي: (الاضطرابات اللغوية، اضطرابات العمليات المعرفية، انخفاض مستوى الذكاء والمشكلات الوجدانية).

6 نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، ط3، 2006، ص 94.

1-3. العوامل التربوية :

يذكر كثير من الباحثين أن هناك عددا من العوامل التربوية التي تكون سببا من أسباب صعوبات القراءة منها، طرق تدريس القراءة، شخصية المعلم، سياسة النقل في المدرسة من عام لأخر، حجم وكثافة الفصل الدراسي، وفي ضوء العوامل التربوية التي تسهم في صعوبات القراءة نجد أن هؤلاء التلاميذ يفتقدون القدرة على القراءة، فلا بد من إيجاد طرق تدريس ملائمة مع تحديد تحليل كامل لكل المهارات التي يجب أن يعرفها المعلم من أجل التمكن في تدريس القراءة وبدون هذا التحليل لا يستطيع المعلم التمكن من طرق تدريس القراءة.[1]

ومما سبق غرضه من العوامل التي تؤدي إلى اضطراب في عملية القراءة يمكن إيجازها في الشكل التخطيطي التالي :



الشكل رقم 1: العوامل التي تقف خلف صعوبات القراءة[2]

[1] محمود عوض الله سالم وأخرون، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، مرجع نفسه، ص146، 151.

[2] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2010، ص 312.

2. تشخيص الصعوبات الخاصة بالقراءة :

يقصد بالتشخيص تلك الإجراءات المستخدمة للحكم على طبيعة صعوبة الطالب وكذلك سببها المحتمل، فالتشخيص يعني أن الطفل يقيم بطريقة تساعده على البدء في البرنامج العلاجي. وهناك نوعان من أساليب وإجراءات التشخيص التي تستخدم في تحديد صعوبات القراءة.

2-1. التشخيص الرسمي:

وهو يستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة الطفل الكافية للقراءة ومستوي التحصيل فيها، ومن أمثلة هذه الاختبارات :

الاختبار المقنن لتشخيص القراءة standard diagnostic reading test:

وهو يقيس المهارات النوعية للقراءة لفظياً وهذه المهارات هي:

- المفردات السمعية : معاني الكلمات، أجزاء الكلمات، التمييز السمعي وتحليل النطق، التحليل التركيبي.
- الفهم القرائي : قراءة الكلمة، معدل القراءة، القراءة السريعة، المسح، التلخيص.

اختبار دورين Doren التشخيصي للقراءة من خلال التعرف على الكلمات:

وهذا الاختبار يقيس مهارات التعرف على الكلمات من خلال قياس المهارات التالية:

-التعرف على الحروف -التعرف على الكلمات -التعرف على أصوات النهايات -الإيقاع الجمعي للأصوات -التهجي -اختبار الفهم القرائي (لوايدرهولت) wiederholt ويقسم هذا الاختبار الفهم القرائي بشكل عام ويشمل : *معاني المفردات العامة *المتماثلات

*فقرة قرائية *بالإضافة إلى خمس اختبارات فرعية هي: المفردات الرياضية، معاني المفردات الاجتماعية، مفردات علمية وقراءة في توجهات العمل المدرسي.[1]

2-2.التشخيص غير الرسمي :

حيث يرى التربويون أن التشخيص الرسمي يستلزم العديد من الدراسات والفحوصات والاختبارات ويستغرق مالاً ووقتاً، ولذا يقترحون بدلا من التشخيص الرسمي تشخيصا غير رسمي يقوم به المعلم داخل الفصل ويرون أنه يتميز بالخصائص التالية :

- يمثل عينة كبيرة من سلوك القراءة في حياة التلميذ.
- يغطي فترة زمنية طويلة من نشاط القراءة على مدار العام الدراسي.
- يمكن استخدامه خلال عمليات التدريس اليومي.

وسوف نتناول هذا النوع من التشخيص على النحو التالي :

أ/ تحديد مستوى القراءة :

حيث نجد أنفسنا إزاء ثلاث مستويات يتعين تحديدها :

- **المستوى الاستقلالي :** ويقصد به قدرة التلميذ على القراءة وبنسبة إتقان 95% في التعرف على الكلمات ويجيب بنسبة 90 % إجابة صحيحة على أسئلة الفهم وهو المستوى الذي يستطيع عنده التلميذ أن يقرأ كتب المكتبة العامة معتمدا على نفسه.
- **المستوى التعليمي :** وهو مستوى في وسع التلميذ عنده أن يتعرف على 90% من الكلمات المختارة مع الفهم بنسبة 70% ويستطيع أن يستفيد من توجيه ومساعدة معلم القراءة.

[1] محمود عوض الله سالم وأخرون، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، ص153.

- **مستوى الإخفاق** : وهو مستوى يستطيع أن يتعرف فيه التلميذ على أقل من 90% من الكلمات ويحصل على درجة أقل من 70% في اختبارات فهم القراءة ولا تفلح معه الأنشطة التدريسية العادية وإنما يتطلب تعليما أو تدريسا علاجيا.

ب/ أساليب تحديد مستوى القراءة:

- تطبيق اختبار للقراءة الجهرية لمقطع يختارها المعلم من صفوف دراسية.
- تطبيق اختبار في القراءة الصامتة حيث يطلب من التلميذ قراءة مقطع ويسأل عنها لتحديد مستوى فهمه لها.
- اختبار الطفل في قراءة كلمات منفصلة من سياق معين.
- تطبيق اختبار تمييز الكلمات المكتوبة أمام بصر الطفل.

ويهدف المعلم من تطبيق الاختبارات السابقة تحديد مستوى التباين بين القدرة الكامنة لدي الطفل بحكم سنه ومستوى تحصيله في القراءة منسوبا إلى الصف الدراسي المقيد به.[1]

ومن الملاحظ هنا أن عملية تشخيص صعوبات القراءة تشكل أهمية بالغة، وحتى نقول أن هذا الطفل من ذوى صعوبات القراءة يقوم المعلم بالتشخيص غير الرسمي ويكون لحالات غير مستعصية يسهل تعامل معها، أما من يعانون من صعوبات في القراءة بشكل متفاوت فتعرض حالاتهم على أخصائيين يقومون بالتشخيص الرسمي، يشمل فحص طبي واختبارات تحدد درجات وأسباب هذه الصعوبات.

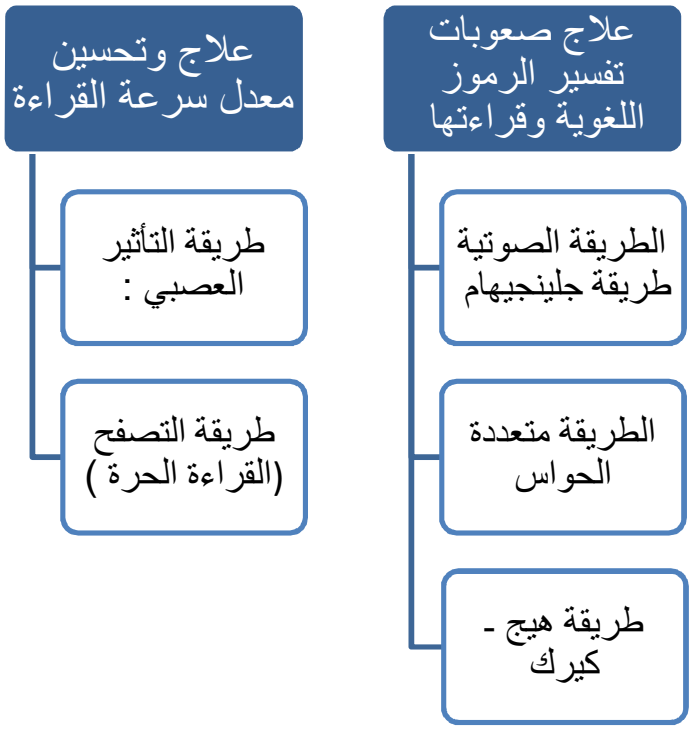
ويقترح علماء النفس والتربية استخدام ودمج بين النوعين: تشخيص رسمي بمعرفة الخبراء وتشخيص غير رسمي بمعرفة المعلمين.

12 نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي،، الناشر مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط3، 2006، ص ص 97،98.

المبحث الثالث: الطرائق والاستراتيجيات التربوية المستخدمة في علاج صعوبات القراءة

1. الطرائق العلاجية المقترحة في علاج صعوبات القراءة :

لقد تبين لنا أن صعوبات القراءة تتعلق بتفسير رموز ونطق حروف الكلمة وفهم المعنى الكلمة والجملة التي تضمها، والفقرة والنص القرائي ككل فضلا عن ضرورة القراءة السريعة مع الفهم، ومن ثم يتعين أن نتناول علاج الصعوبات السابقة من زاويتين على النحو التالي :



الشكل رقم 2: مخطط يوضح طرائق لعلاج صعوبات القراءة (عن الطالب)

1-1. علاج صعوبات تفسير الرموز اللغوية وقراءتها:

ثمة طرق ثلاث تستهدف علاج صعوبة تفسير الرموز اللغوية وقراءتها بعضها يبدأ بالحرف وبعضها يبدأ بالكلمة بيانها على النحو التالي:

أ/ الطريقة الصوتية : طريقة جلينجيهام

تستخدم مع الأطفال الذين لا يقدرون على تفسير رموز اللغوية وقراءتها بالطرق العادية، وتقوم على التعامل مع الحروف الهجائية كوحدات صوتية تسمى أيضا بالطريقة الهجائية وتبدأ بتعليم الحرف ثم الكلمة ثم الجملة أيضا تسمى بالطريقة الترابطية لأنها تعتمد على ما يلي:

- ربط الرمز البصري مع اسم الحرف.
- ربط الرمز البصري مع صوت الحرف.
- ربط حواس الطفل (السمع) مع سماع الطفل لصوته.[1]

ب/ الطريقة متعددة الحواس

وتستخدم مع الأطفال الذين لم يقرؤوا بعد، أو من تحصيلهم منخفض، وتتم على النحو التالي:

- أن يشاهد الطفل الكلمة وفي هذا يستخدم الحاسة البصرية.
- أن ينطق الطفل الكلمة وفي هذا يستخدم الحاسة السمعية.
- أن يتتبع الطفل الكلمة وفي هذا يستخدم الحاسة الحركية.
- أن يتتبع الطفل الكلمة بإصبعه وفي هذا يستخدم الحاسة اللمسية وتتم هذه العملية وجود كلّ من المعلم والمتعلم.

ج/طريقة هيج . كيرك

وتصلح مع فئة المتخلفين عقليا القابلين لتعلم وهى تعتمد على نظام القراءة الصوتية بطريقة منظمة في إطار مبادئ التعليم المبرمج الذي يتحكم في العملية س التعليمية وتعطي الطفل تغذية مرتدة تصحح خطأه وتصوب مساره باستمرار وتقوم على البدء باستخدام

[1] نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم وتعليم العلاجي، ص 100-101.

الحروف الساكنة ثم المتحركة وتعليم أصواتها للأطفال، ويؤكد المؤلفان بأن هذا النظام الصوتي المبرمج ليس طريقة لتدريس جميع الأطفال.ولقد ذكر كيرك وهيج أن التدريبات قد بنيت وصممت للأطفال الذين يحتاجون لأسلوب منظم يسير خطوة بخطوة من أجل تطوير الاستقلالية لقراءة الكلمات[1].

1-2. علاج وتحسين معدل سرعة القراءة:

نحن في عصر الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات لذا لا يكفي فهم المادة المقروءة، وإنما يتطلب الأمر أيضا سرعة متابعة المادة المعروضة للقراءة ومن الطرائق المساعدة في ذلك نجد :

أ. طريقة التأثير العصبي:

وهي أسلوب علاجي تم تصميمه للأطفال ذوي صعوبات القراءة الشديدة، وتتضمن أن يقرأ المعلم والمتعلم معا بصوت مسموع وأن يستخدم إصبعه للإشارة إلى موقع الكلمة، وتكمن الفكرة الأساسية وراء هذا الأسلوب في أن التغذية السمعية الراجعة لكل من المتعلم والمدرس تحقق عملية التعلم وبالتالي تزيد من سرعة القراءة والفهم.

ب . طريقة التصفح (القراءة الحرة):

وهي طريقة صممت لتزيد من سرعة القراءة وللحصول على انطباع عام على محتوى المادة المقروءة، مثلا يعطي المعلم للمتعلم قطعة من نص ويطلب منه قراءتها خلال فترة زمنية معينة واختبار درجة سرعته في القراءة والفهم.[2]

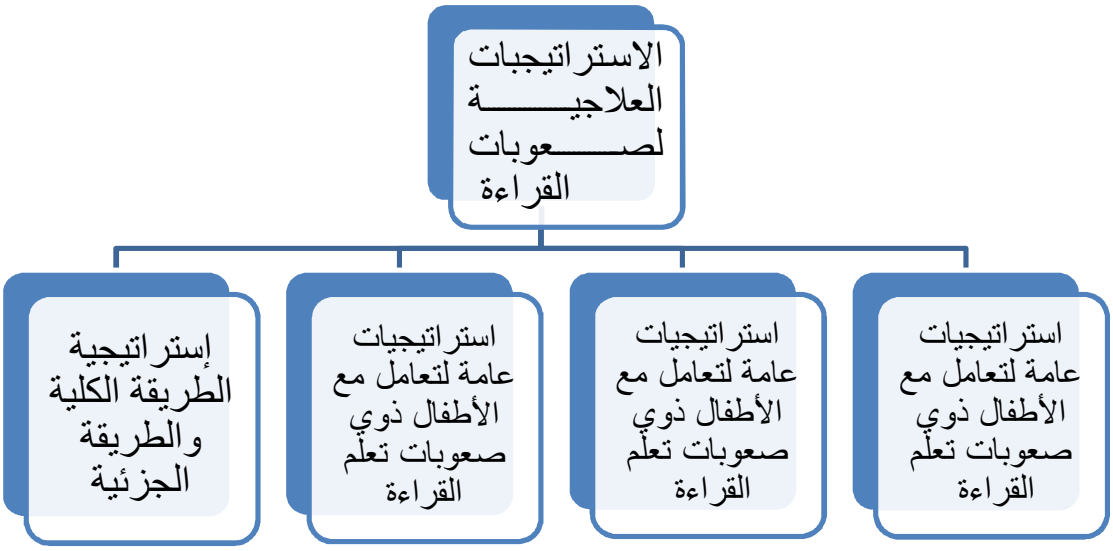
---

[1] Samuel A KIRK وJames C Chalfant، ترجمة، زيدان أحمد السرطاوي وعبد العزيز مصطفى الصرطاوي، صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2016، ص ص 317،318.

[2] نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم وتعليم العلاجي، ص 104.

2. استراتيجيات علاج صعوبات القراءة :

ونظرا لتعدد مظاهر وأعراض صعوبات القراءة، وتعدد وجهات نظر الباحثين في تفسير صعوبات تعلم القراءة لدى الأطفال، تعددت أساليب خفض حدتها وعلاجها منها



الشكل رقم 3: مخطط يوضح الاستراتيجيات العلاجية لصعوبات القراءة(عن الطالب)

2-1. استراتيجيات عامة لتعامل مع الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة:

أ/استراتيجيات تتعلق بالكلام والاستماع:

- تكلم بصورة واضحة ولا تستخدم كلمات غريبة لا يفهمها الأطفال.
- حاول قدر الإمكان أن تستعمل القواعد النحوية أثناء كلامك بما يناسب مستويات
- واحتياجات الأطفال الذين تتحدث إليهم.
- يجب عليك أن تظهر استحسانك لكل محاولة يقوم بها الطفل للاستجابة لك

واستخدام هذه المحاولة كأساس لسؤال التالي.

ب/استراتيجيات تتعلق بالقراءة :

- تأكد من أن المطويات والأوراق التي تقوم بتوزيعها واضحة وسهلة القراءة والمسافات بين السطور واضحة.
- حاول أن تصف شفاهياً ما هو مكتوب على الأوراق التي توزعها أو ما هو مكتوب على السبورة.
- عند تقسيم الأطفال إلى مجموعات داخل فصلك، تأكد من أن هناك طفل يجيد القراءة وأخر لا يجيد القراءة في كلّ مجموعة على الأقل لتنتقل الاستفادة لمن لا يجيد القراءة بصورة غير مباشرة.

ج/استراتيجيات تتعلق بالتهجئة :

- قد يكون من المفيد أن يتكلم المعلم مع الطفل حول الأخطاء الإملائية، إذ أن تصحيحها من دون إبراز الخطأ والطريقة الصحيحة في الكتابة للكلمات لن يفيد المعسر قرائيا ناهيك عن الإحباط الذي يصيبه من جراء ذلك.
- حاول أن تشجع الطفل على المهارات الإملائية بوضع هدف يحققه كلّ مرة في تعلم مهارة جديدة في زمن معين ثم تقوم بقياسها بعد ذلك.

د/ استراتيجيات تتعلق بمكان الجلوس بداخل الفصل الدراسي:

يستفيد الأطفال ذوي صعوبات القراءة من الجلوس بالقرب من المعلم لإلقاء الأسئلة والاستماع إلى أجوبة المدرس بشكل جيد، ويفضل ترتيب الطاولات في شكل دوائر ليشعر الأطفال بالتعاون بينهم ويرى جميعهم المعلم جيدا أثناء الحصة الدراسية.[1]

[1] رحاب محمود صديق، صعوبات تعلم القراءة رؤية تشخيصية علاجية،، دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع، ص122،123، 124، 133،بتصرف

2-2. استراتيجيات عامة لتعامل مع الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة:

ويعد نموذج POSSE احد البرامج التي تستخدم هذه الاستراتيجية وباعتماد على العناصر التالية:

أ/تنبؤ: Prediction:

أن يتنبأ الطفل بالأفكار الموجودة في النص من خلال قراءة العنوان أو الاستماع أثناء إلقاء المعلم.

ب/تنظيم: Organization:

أن يقوم الطفل بتنظيم الأفكار التي توقعها أو استدل عليها في خريطة معرفية يقوم بتصميمها بعدما يقدم المعلم تدريبات على كيفية عمل خريطة معرفية.

ج/البحث:Search:

يقوم الطفل بقراءة النص ويبحث في ما تم توقعه من أفكار لديه ومع ما يتفق من الأفكار الواردة في نص القراءة.

د/تلخيص الأفكار: Summarization :

أن يقوم الطفل بتلخيص الأفكار الرئيسية الواردة في القطعة وذلك في خريطة معرفية.

هـ/تقييم: Evaluation :

الفهم من خلال مقارنة الخرائط المعرفية التي قام بها الأطفال قبل القراءة وبعدها ومحاولة إدراك التشابه بينهما [1]

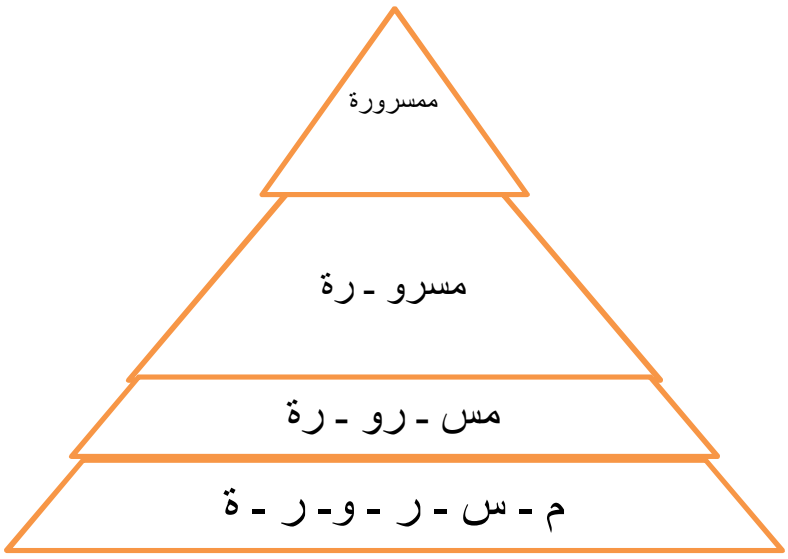
2-3.الاستراتيجيات المتكاملة متعددة الأبعاد:

[1] رحاب محمود صديق، صعوبات تعلم القراءة رؤية تشخيصية علاجية، ص143، 144، بتصرف.

تعتمد على العديد من الطرائق والأساليب منها:

أ/الطريقة الهرمية للقراءة : وتتم بمجموعة خطوات على النحو التالي:

- قراءة الكلمة على الطفل بصوت واضح.
- أقوم بتحليل الكلمة إلى حروف منفردة.
- أقرا هذه الحروف على الطفل وهي مُشكلة.
- أطلب من الطفل أن يقرأ هذه الحروف.
- تجزئة الحروف إلى مجموعات.
- يقوم الطفل بقراءة المجموعة الأولى ثم الثانية ثم الثالثة بشكل منفرد.
- يقوم الطفل بقراءة المجموعة الأولى فقط.
- يقوم الطفل بقراءة المجموعة الأولى وثانية فقط.
- يقوم الطفل بقراءة المجموعة الأولى والثانية والثالثة (كلمة واحدة)



الشكل رقم 4 : : رسم تخطيطي يشرح كيفية تطبيق الطريقة الهرمية[1]

ا

ب/إستراتيجية صوت التنوين :

[1] رحاب محمود صديق، صعوبات تعلم القراءة رؤية تشخيصية علاجية، ص149.

ويتضح في الخطوات التالية:

- عرض كلمات تحتوى على التنوين في بطاقات، ويتم تلوين التنوين بلون مختلف (قلمٌ، ساعةٌ، بابٌ).
- يقوم المعلم بنطق الكلمات بدون تنوين.
- يقوم المعلم بنطق الكلمات بالتنوين بشكل بطئ وواضح مع تركيز على صوت التنوين.
- يطلب من الطفل ترديد الكلمات.
- يطلب من الطفل توضيح صوت التنوين في الكلمة.
- يقوم الطفل بقراءة كلمات أخرى مع توضيح صوت التنوين في كلمة.
- نوع التنوين شكل التنوين صوت التنوين.

الفتح ـــ ً أَن

الضم ـــ ٌ أُن

الكسر ـــ ٍ إِن.

ج/استراتيجيات الحواس المتعددة:

وتركز على استخدام الطفل لحواسه المختلفة في عملية التدريب وتعد طريقة فرنالد والتي تسمى بأسلوب (VAKT) وتعنى استخدام البصر والسمع والحركة وخطواتها كما يلي :

- يحكي الطفل قصة للمدرس.
- يقوم المدرس بكتابة كلماته على السبورة.
- يستمع الطفل إلى المدرس عندما يقرأ الكتاب.
- يقوم الطفل بنطق الكلمات.

- يقوم الطفل بكتابتها.[1]

2-4.إستراتيجية الطريقة الكلية :

كما توجد استراتيجيتان رئيسيتان في تعليم القراءة بشكل خاص مع ذوي صعوبات القراءة.

تركز هذه الطريقة على تعليم الفرد قراءة النص ككل ومن ثم يبدأ بالتعرف على الكلمات والحروف ويشعر بالدافعية ويزيد من القدرة على تعلم القراءة. فالطريقة الكلية ليست مجرد طريقة للقراءة بل تعكس فلسفة تقول أن الطفل هو : " إن التعليم المباشر بالطريقة الصوتية يسهل تعليم القراءة"، لأنّ هذا الأسلوب يؤدى إلى الطلاقة في قراءة الكلمات وتصبح عملية التهجئة أوتوماتيكية بالكامل.[2]

وفي النهاية يمكن القول أن القراءة تعتبر مهارة أساسية ومهمة في الحياة اليومية، يتوجب علي التربويين الاهتمام بمشاكل أطفال ذوي صعوبات القراءة ومساعدتهم على تجاوزها إلى مستقبل أفضل، من خلال فهم ماهية الصعوبات التعليمية، والمؤشرات الدالة عليها وكيفية تشخيصها وانعكاساتها على الأفراد، ومعرفة بعض طرق التعليم العلاجية المساعدة في تجاوزها.

[1] رحاب محمود صديق، صعوبات تعلم القراءة رؤية تشخيصية علاجية، ص147،146، 149،153. بتصرف، 18 المرجع نفسه، ص 161 165 بتصرف.

الصعوبة	السبب	نوع التدخل
1/ إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في الجملة مثل: هبت الرياح، يقرؤها هبت الرياح بقوة. _استبدال كلمة بكلمة أخرى مثل:أشرقت الشمس يقرؤهاطلعت الشمس	_ الاعتماد على الذاكرة السمعية دون مراعاة ربطها بالذاكرة البصرية _ تعود المتعلم على حفظ نص القراءة مسبقا _عدم الثقة بالنفس (الخوف من الخطأ والتردد.) _ عدم الارتباط بين الصورة الذهنية لبعض الكلمات وبين المقروء.	_اعتماد المعلم على تقريب وترسيخ صورة الحرف ورسمه في ذهن المتعلم باستعمال وسائل سمعية بصرية (مثلا ربط أصوات الحروف بأصوات الحيوانات) _ استخدام أمثلة مألوفة _شرح مفردات ذات دلالات قريبة من مستوى تعلمات التلاميذ. _ التدريب المكثف على قراءة الكلمات الجديدة.
2/ صعوبة في التمييز بين الحروف المتقاربة من حيث الصوت واللفظ (سورة - صورة.)	_ضعف الذاكرة البصرية مما يؤدي إلى عدم القدرة على استرجاع الحروف والكلمات. _ أسباب متعلقة بالإدراك السمعي _ عدم فهم ما يسمعه.	أن يتعرف المعلم على التمثلات الذهنية التي يحملها التلاميذ من الكلمات والحروف المتشابهة _ أن يقارن المجرد بالمحسوس (تمثيل الحروف بصورة وأشكال)
3/ صعوبة ترجمة الحروف من المسموع إلى المنطوق.	_عدم فهم ما يسمع مما يفسر تأخر الاستجابة او الخروج عن الموضوع _ الخلط بين بعض الكلمات التي لها نفس الأصوات مثل (جمل - جبل، بنود - بلود....) . _ عدم القدرة على ترتيب الصور والمقارنة بينها	_ اقتراح تمارين للتعرف على نمو الحسي (السمع) وربطه بالمكتوب _ التأكد من تطابق بين الصور الذهنية للكلمات ورسمها في المنطق

4/ صـعوبة احتـرام علامـات الوقف	_ عدم الارتباط بين الصور الذهنية لبعض الكلمات على مستوى التصور وربطها بالمقروء _ احتواء بعض النصوص على معاني ومفردات تفوق مستواهم العقلي _ تعود المتعلم على القراءة المتقطعة دون استرسال _ عدم الثقة بالنفس (الخوف من الخطأ) _ عيوب النطق مثل : (التأتأة ـ اللجلجة) _ النص المقروء لا يثير ميول التلاميذواهتماماتهم	_ تدريب المتعلم على احترام علامات الوقف ودلالاتها في إضفاء المعنى للجملة المقروءة _ تدريب المتعلم على استخراج معاني الألفاظ _ اعتماد المعلم على تقريب وترسيخ الصور الذهنية للمفردات الجديدة وربطها بدلالات خاصة بالمتعلم _التسامح مع المتعلم في حالة وقوعه في خطا _دفع التلميذ وتشجيعه، وتنمية أفكاره لفهم المفردات ضمن السياق المقروء _توجيه الانتباه المباشر إلى المعنى [1]

[1] دليل المعالجة التربوية في التعليم الابتدائي، لجنة تظم عبد الله لوصيف، ناصر منور، حمزة عدود، ص 66- 67 - 68 - 71.

خلاصة

يحتاج التلاميذ ذوي صعوبات القراءة إلى العديد من الطرائق والاستراتيجيات التعليمية لتحسين مهارة القراءة حتى يتمكنوا من تجاوز صعوباتهم التعليمية، في حيث أنّهم لا توجد طريقة واحدة تعتبر الأفضل في تعليم هؤلاء التلاميذ، ويتوجب على المدرس أنيفهم التلميذ ويشخص حالته كي يستطيع اختيار الطريقة الأنسب والأفضل له.

وكان لزاما علينا أن نتعرف على صعوبات القراءة من خلال إعطاء تعاريف لها وذِكر أسبابها، وكذا طريقة تشخيص هذه الظاهرة من أجل معالجتها، والتقليل من حدتها عن طريق الاستراتيجيات المقترحة في المبحث الثالث.

الفصل التطبيقي



الدراسة الميدانية

الفصل التطبيقي: الدراسة الميدانية

تمهيد

بعدما أفردنا الجانب النظري بالمسلمات والمعلومات التي تم جمعها من المصادر والمراجع، تطرقنا إلى الجانب التطبيقي، فهو الخطوة التي تستكمل الجانب النظري لأنّه يوضح الظاهرة المدروسة في أرض الواقع، وللوصول إلى النتائج المراد الحصول عليها لابد من تتبع خطوات، بداية بالمنهج المستخدم، عينة الدراسة، الأداة المستخدمة، عينة الدراسة...الخ.

المبحث الأول :الدراسة الميدانية الخاصة بصعوبات القراءة

1.الدراسات العربية :

1-1.الدراسات السابقة:

- **دراسة مراكب مفيدة 2010:**

هدفت هذه الدراسة للبحث في إمكانية الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الأولى والخامسة الابتدائي كإجراء تربوي وقائي، وذلك من خلال تحديد في مرحلة مبكرة قصور السيرورات المعرفية التي يبدو أنّها تعرقل تعلم القراءة، والمتمثلة في الإدراك البصري والذاكرة العاملة ومهارة الوعي الفونولوجي، ومن ثم باعتبارها مؤشرات تسمح بالتنبؤ باحتمال ظهور صعوبات القراءة لاحقا في مدارس التعليم الابتدائي بمدينة عنابة.

اتّبعت المنهج الوصفي لأنّها بصدد الكشف عن علاقات بين عدة متغيرات والتعبير كميا عن هذا الارتباط وقد تمثلت عينت الدراسة في 139 تلميذ وتلميذة من مستوى السنة الأولى وحتى الخامسة الابتدائي، وكان اختيار العينة عشوائي، أما أدوات البحث فقد اختارت اختبارين مقننين، هما اختبار التطور الإدراك البصري "لمريان فروستيج" واختبار مؤشر الذاكرة العامة وهو اختبار فرعي من" سلم وكسلر" واختبار أخر غير مقنن تمثل في اختبار تحصيلي في القراءة من إعداد المعلم وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين السيرورات المعرفية المتمثلة في الإدراك البصري، الذاكرة العامة، الوعي الفونولوجي بتعلم القراءة ولم تتضح علاقة الذاكرة العامة.

- **دراسة مصباح علي موسى عزيبي:**

أجريت هذه الدراسة في عام 2019 بهدف التعرف على استراتيجيات تعليم القراءة المستخدمة في تعليم الأطفال ذوي صعوبات القراءة، وكشف عن الطرائق المتبعة في تعليم

القراءة، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمد على تقنية الاستبيان في جمع المعلومات.

تكون مجتمع البحث من معلمين بمدارس منطقة جازان، وتم اختيار عينة قوامها 100 معلم، وتوصلت الدراسة إلى أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لطفل تؤثر تأثيرا كبيرا على مدى قابلية التلميذ ذي صعوبات القراءة على تقبل التعليم وكان ذلك بنسبة 79%.

كما أن معرفة المعلم التامة والقدرة في إيصال المعلومة وكذا تحديد مواطن الخلل والطرائق علاجية، كلّ هذا له تأثير كبير على رفع قدرة المتعلم ورغبته في التعلم وكان ذلك بنسبة 83%. وأن جنس الطفل سواء أكان ذكرا أم أنثى ليس له علاقة بمقدرته على تخطي صعوبات تعلم قراءة، كما أن الأطفال يتعلمون في ظروف متشابهة في مراحلهم الأولية وكان ذلك بنسبة 91% [1].

- **دراسة رومان محمد:**

كما أن من بين الدراسات المشابهة نجد دراسة رومان محمد تهدف الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج تربوي مقترح في علاج عسر القراءة لدى عينة الدراسة من 40 تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات تعلم القراءة موزعين بالشكل التالي 20 ضابط و20 تجريبية وزرعوا بطريقة عشوائية.

وأشارت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية للاختبار البعدي[2].

[1] مصباح علي موسى عزيبي، فعالية استراتيجيات التعليم للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة ، دراسة تطبيقية على عينة من الأطفال في منطقة جازان ص ص 299.-300.

[2] داده فاطمة وكثير سعاد، ظاهرة عسر القراءة عند تلاميذ الطور الثاني السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا، شهادة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار، 2021 -2022، ص "د".

- **دراسة خالد بن محمد المحرج:**

وأخيرا دراسة خالد بن محمد المحرج حيث هدفت دراسته إلى التعرف على فعالية طريقة سلنجرلاند في تعلم القراءة للأطفال الذين يعانون من عسر القراءة في مدينة الرياض في ضوء نظرية أورتون مقارنة بالطرق العادية لتعلم القراءة في مجال عدد الكلمات المقروءة بشكل صحيح، وسرعة القراءة وفهم المقروء، وتهجئة الكلمات، والوعي الفونولوجي، والتذكر العكسي للأرقام.

منهجية الدراسة : أعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وقد تكون مجتمع الدراسة من الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة في المدارس الابتدائية بنين في مدينة الرياض، كما تكونت عينة الدراسة من عدد 10 أطفال تم توزيعهم إلى مجموعين عدد 5 أطفال في المجموعة الضابطة وعدد 5 أطفال في المجموعة التجريبية، ثم قام الباحث بتشخيص القبلي للمجموعتين مستخدما اختبارات مركز تقويم وتعليم الطفل المقننة على الأطفال في الكويت من إعداد البحيري أبو الديار محفوظي، ايفرت، طيبة التي قام الباحث بتحقق من صدقها وثباتها على البيئة السعودية.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا حول أثر طريقة "سلنجرلاند" في عدد الكلمات المقروءة بشكل صحيح مقارنة بطريقة العادية في تعلم القراءة.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا حول أثر طريقة "سلنجرلاند" في سرعة القراءة مقارنة بطريقة العادية.

وجود فروق دالة إحصائيا حول أثر "سلنجرلاند" في تهجئة الكلمات مقارنة بطريقة العادية في تعلم القراءة لدى الأطفال ذوي عسر القراءة في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض.[1]

[1] خالد بن محمد المحرج، ملخص رسالة دكتوراه بعنوان فاعلية طريقة سلنجرلاند في تعلم القراءة للأطفال الذين يعانون من عسر القراءة في مدينة الرياض في ضوء نظرية أورتون، تاريخ المؤتمر، 3- أغسطس 2016

1-2.تعقيب للدراسات السابقة :

لدى عرض الدراسات السابقة التي تناولت الطرائق والاستراتيجيات المتبعة في تعليم القراءة للأطفال ذوي صعوبات القراءة والتعرف على مدى فعالية هذه الاستراتيجيات في تعليمهم المهارات القرائية لاحظنا ما يلي :

- قد أشارت جميع الدراسات السابقة إلى فاعلية هذه الاستراتيجيات في تحسين الأداء القرائي لدى التلاميذ لأنّها تتبنى أسلوب تعليمي جيد ومنظم.
- كما هدفت إلى إمكانية الكشف المبكر عن هذه الصعوبات ومحاولة معالجتها والتعرف عليها عن قرب من وجهة نظر معلمي الصف الابتدائي.
- ولعل أهم ما ميز هذه الدراسات نقاط تشابه بينها فكلها تدرس ظاهرة عسر القراءة في المدارس الابتدائية كأول بداية للدراسة، كما أنا انتهجت المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وكان اختيار العينة بالشكل العشوائي المتمثلة في تلاميذ المدارس الابتدائية.

ومن أبرز نتائج الدراسة وجود أثر ملحوظ عند تطبيق هذه الاستراتيجيات في تعليم القراءة، أي ساهمت في التقليل من حدة هذه الصعوبات.

- وبناء على ما سبق، فقد أجريت هذه الدراسات بهدف ذكر أهم الاستراتيجيات المعالجة والمساعدة في تخفيف حدة هذه الصعوبة وكذا مقارنة النتائج المتحصل عليها بالدراسات الأخرى.

المبحث الثاني : خطوات الدراسة الميدانية وأدواتها

1. منهج الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية التصدي لمعالجة موضوع صعوبات القراءة، ومن المعلوم أن لكل دراسة علمية منهج محدد والمنهج هو " الطرائق والأساليب والعمليات العقلية والخطوات العلمية التي يتبعها الباحث أو يقوم بها العالم من بداية بحثه في موضوع معين حتى ينتهي منه، مستهدفا من ذلك اكتشاف الحقيقة أو البرهنة عليها. [1]" هذا ما استدعى انتقاء المنهج الوصفي كمنهج أساسي يوافق الدراسة الحالية، وهو " الدراسة الوصفية التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من أوضاع. [2]" فالمنهج الوصفي يهتم بوصف الظاهرة الموجودة في الواقع وصفا دقيقا، كما عززناه بالمنهج التحليلي والإحصائي، وذلك من أجل توضيح النتائج متوصل إليها من الاستبيانات.

2. الأدوات المستخدمة :

بعد جمع المعلومات النظرية حول البحث انتقلنا إلى البدء في الجانب التطبيقي، وكان أول شيء نتصادم به هو الاستبيان " هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها. "[3]

حيث قمنا بجمع أسئلة الاستبيان، التي مررنا بها بعدة خطوات أهمها :

- ضبط الأسئلة في مسودة قبل الصياغة النهائية.
- كتابة أسئلة الاستبيان في الشكل النهائي على شكل أوراق مطبوعة

[1] فرح عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي. دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، ص434.

[2] مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2000م، ص125.

[3] فؤاد بن أحمد نورين، مقياس تقنيات المقابلة والاستبيان، محاضرة 04: الاستبيان، 20، منصة التعليم عن بعد ولاية المدية.22-2023،ساعة 20:00

- توزيع الاستبيانات وجمعها بعد الإجابة على الأسئلة.

وقد احتوى الاستبيان على قسمين، القسم الأول خاص بالأسئلة الشخصية، أما القسم الثاني اختص بالأسئلة العلمية المتعلقة بالموضوع المدروس.

3. العينة المستهدفة :

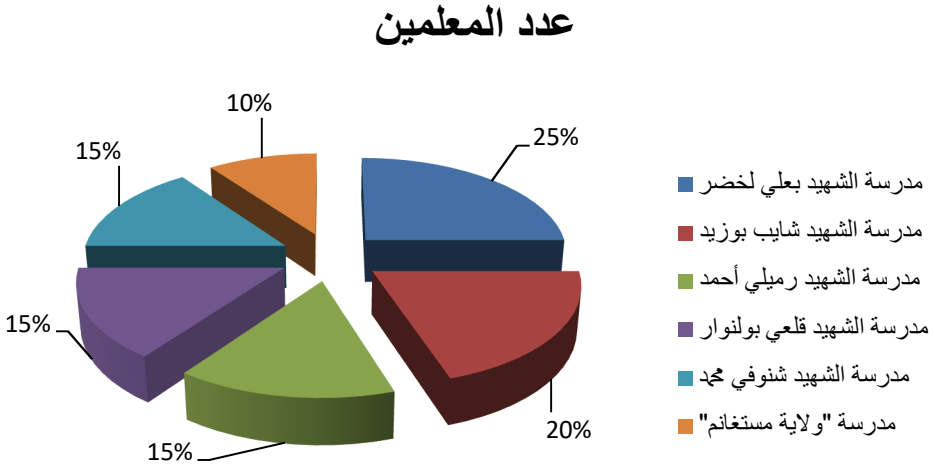
مفهوم العينة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها. [1]

وقد قمنا باختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة التي تمتاز بقابلية تعميم نتائجها، فقد اخترنا 06 مدارس 05 على مستوى ولاية المدية و01 خارج الولاية تمت عبر البريد الالكتروني email، كلّ مدرسة حظيت بـ05 استمارات، من أجل تكوين عينة قدرها 30، إلا أن هذا الهدف لم يتحقق بسبب عدم استرجاع كلّ الاستمارات.

حيث تكونت عينة البحث من 20 معلم، 08 منهم ذكور و12 إناث، وهي موزعة على 06 مدارس كما هو موضح في الجدول التالي :

[1] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999م، ص82.

اسم المدرسة	عدد المعلمين
مدرسة الشهيد بعلي لخضر	05
مدرسة الشهيد شايب بوزيد	04
مدرسة الشهيد رميلي أحمد	03
مدرسة الشهيد قلعي بولنوار	03
مدرسة الشهيد شنوفي محمد	03
مدرسة ولاية مستغانم	02



الشكل رقم 5: رسم بياني يمثل نسبة المعلمين حسب المدارس

4. حدود الدراسة :

يمكن حصر حدود الدراسة الحالية فيما يلي :

الحدود المكانية : تنتمي عينة الدراسة إلى 06 ابتدائيات 05 على مستوى ولاية المدية و01 على مستوى ولاية مستغانم.

الحدود الزمانية : أجريت الدراسة في السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2023.2022 عقب شهرين، نهاية فيفري وبداية مارس.

المبحث الثالث :عرض وتحليل نتائج الاستبيان

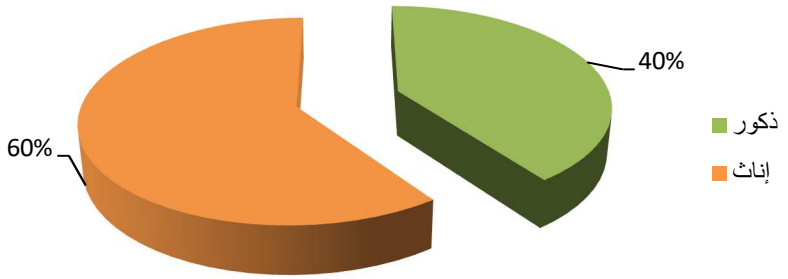
1. تحليل الجداول:

- **تحليل الأسئلة الخاصة بالمعلمين**

السؤال 1:ما نوع الجنس ؟

الجدول 1: توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار
ذكور	08
إناث	12
المجموع	**20**



الشكل رقم 6 : رسم بياني يمثل نسب توزيع الأساتذة على المدارس حسب الجنس

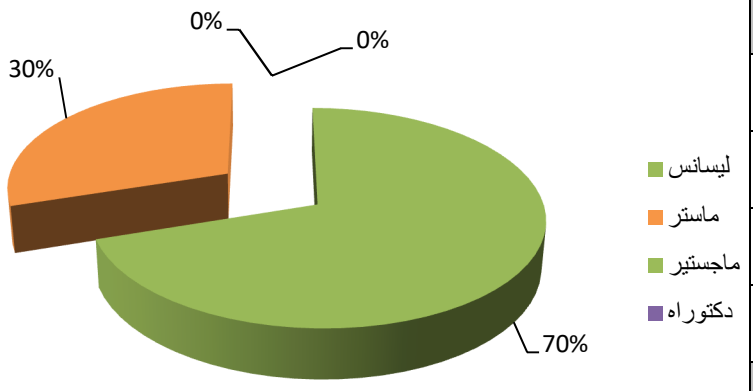
- **تحليل النتائج:**

يتبين من خلال الجدول الذي يوضح نوع الجنس في الاستبيان الموزع على المعلمين أن النسبة الكبرى كانت من نصيب المعلمات بـ60% في حين يشكل جنس الذكور من المعلمين الأقلية بفارق 40%، وهذا التباين له أسبابه ومسوغاته فنحن نجد في اغلب المدارس أن نسبة من يزاولون مهنة التدريس تكون مرتفعة عند جنس الإناث، وهذا عائد إلى أن الأطفال في المرحلة الابتدائية بحاجة ماسة إلى من يعضوهم حنان أمهاتهم فهم ينهضون باكرا وقد ابتعدوا عنهم، ويريدون من يحل محلهم فلا يجدون أمامهم إلا المعلمات اللاتي يدرسن، لهذا نجد أن المنظومة التربوية تحرص على توظيف اكبر قدر من المعلمات وتوظيفهن في كلّ القطاعات الحساسة التي لها ارتباط وثيق بالأطفال والتي تهتم بهم وبالمشاكل التي قد تواجههم في المرحلة الأولى من تعليمهم.

السؤال2: ما درجة المستوى التعليمي ؟

جدول 2: توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.

المستوى	التكرار
ليسانس	14
ماستر	06
ماجستير	00
دكتوراه	00
المجموع	**20**



الشكل رقم 7: رسم بياني يمثل نسب المعلمين حسب المستوى التعليمي

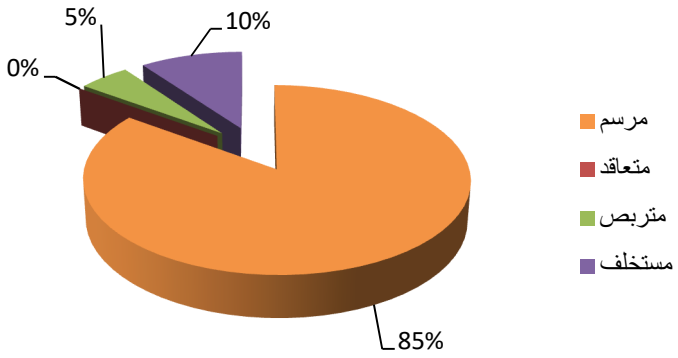
- **تحليل النتائج:**

ما نلاحظه من خلال هذا الجدول أن المستوى التعليمي لشهادة ليسانس يشكل النسبة الكبيرة بفارق 70%وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالمستويات الأخرى، وبنسبة أقل من ذلك ب30 % كانت تخص حاملي شهادة ماستر، في حين لم نجد في المدارس احتواءها على حاملي شهادة دكتوراه وماجستير وهذا التفاوت له علاقة بشروط التوظيف في المدارس التي وضعتها وزارة التعليم، فكل من شهادتي ماستر وليسانس مستوفية لشروط التوظيف عكس درجة ماجستير ودكتوراه التي تعتبر فوق المستوى المطلوب وتشكلان درجة عالية من التعليم والمؤهلات، من يحملونها لا تخول لهم العمل في المدارس الابتدائية وإنما يتمكنون من خلالها العمل في الجامعات والمعاهد العليا فقط، غير أننا ممن يرون ضرورة توظيف حاملي درجة الدكتوراه والماجستير في المدارس الابتدائية لما يحملونه من معارف وخبرات وكذا يجيدون طرائق التعامل مع الأطفال الصغار وهذا ما نراه في الدول المتقدمة التي تعمل على توفير كلّ شروط التعليم الجيد للمتعلمين ومن بين هذه الشروط معلم كفء ومتدرب تدريب جيد في التعامل مع التلاميذ ولا يكون ذلك متوفر إلا فيمن يحملون شهادات عالية.

السؤال 3: ما نوع صفة عقد العمل؟

جدول 3: توزيع المبحوثين صفة عقد العمل.

الصفة	التكرار
مرسم	17
متعاقد	00
متربص	01
مستخلف	02
المجموع	**20**



الشكل رقم 8: رسم بياني يبين نسب الأساتذة حسب عقد العمل

- **تحليل النتائج:**

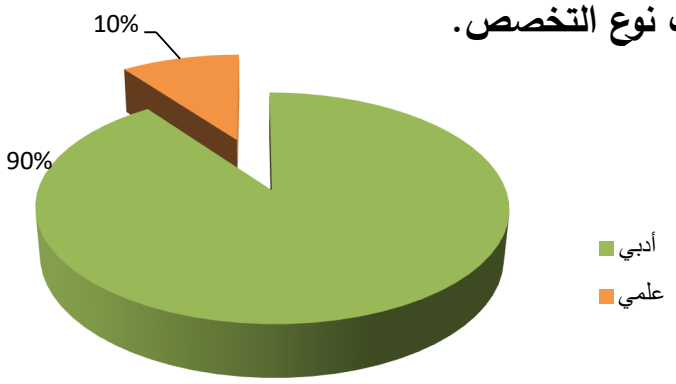
يوضح الجدول المرفق أعلاه أن نسبة 85% من الأساتذة شكلت صفة مرسم وهذه النسبة مرتفعة مقارنة بالصفات الأخرى التي كانت متفاوتة بين 10% في صفة مستخلف و5%التي تحمل صفة متربص التي شكلت النسبة الأقل، في حين نجد صفة متعاقد غير موجودة في المدارس التي قمنا بزيارتها.

وبما أن الأساتذة المرسمين مثلوا الأغلبية فهذا يخدم التدريس في المدارس الابتدائية باعتبارهم أساتذة دائمين وبذلك يعتاد عليهم التلاميذ وتكون لهم الرغبة في التعلم فنحن نرى أن التلاميذ الذين درسوا عند أساتذة بصفة مستخلف وتم تحويلهم أو تغيرهم كان تحصيلهم دراسي ضعيف أو متوسط نوعا ما لأنّ لكل أستاذ طريقة وأسلوب مختلف عن الأخر وهذا ما يجب مراعاته في التعليم لذلك وجب توظيف أساتذة دائمين ذو خبرة كاملة لتمكنهم من التحكم في التلاميذ بشكل جيد.

السؤال 4 : ما نوع التخصص ؟

جدول 4:توزيع المبحوثين حسب نوع التخصص.

التخصص	التكرار
أدبي	18
علمي	02
المجموع	**20**



الشكل رقم 9 : رسم بياني يبين نسب الأساتذة حسب التخصص

- **تحليل النتائج:**

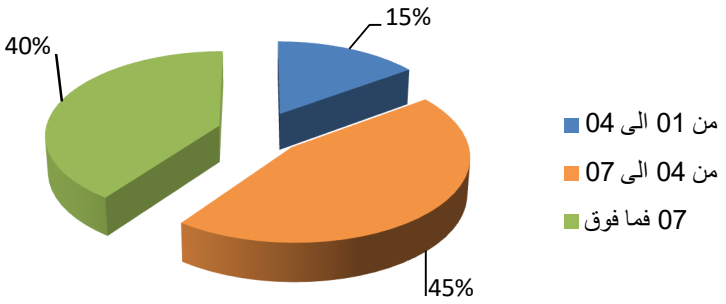
وفيما يخص الجدول المتعلق بنوع التخصص فقد قسم إلي قسمين أحدهما أدبي الذي شكل الفارق الأكبر بنسبة 90 %في حين كانت النسبة الأدنى 10% والتي شكل التخصص العلمي، هذا التقسيم بين التخصصين يبرز أهمية التخصص الأدبي في المرحلة الابتدائية بشكل خاص، باعتبار الطفل في مرحلة التعلم واكتساب المهارات اللغوية ولا يمكن لغير أهل الاختصاص تعليم هذه المهارات لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

نحن نعلم أن الطفل بحاجة إلى تعلم الحساب والكتابة واللغات الأجنبية لتنمية روح الإبداع لديه لكن لا يكون ذلك إلا من خلال تعلم اللغة الأم أولا عن طريق القراءة، لكن ذلك لا ينفي أن أصحاب التخصص العلمي قادرون على تعليم اللغة للتلاميذ بشكل جيد وقد يبرعون في ذلك أكثر من أصحاب التخصص الأدبي ولما لا.

السؤال 5 : ما عدد سنوات العمل ؟

جدول5: توزيع المبحوثين حسب الأقدمية في العمل.

الخبرة (السنوات)	التكرار
من 01الى 04	03
من 04الى 07	09
07 فما فوق	08
المجموع	**20**



الشكل رقم 10 : رسم بياني يبين نسب الأساتذة حسب الأقدمية في العمل

- **تحليل النتائج:**

يشير الجدول الذي بين أيدينا إلى الفارق في سنوات التعليم، حيث كانت نسبة 45%تشكل عدد سنوات التعليم من أربع إلى سبع سنوات وهي أكبر نسبة كما هو موضح في الجدول، في حين أن الأقدمية في العمل بسبع سنوات فما فوق قدرت بنسبة 40% وهي نسبة متوسطة مقارنة بالأولى وفي ظل هذا التباين نجد أن من كانت سنوات تدريسهم من سنة إلى أربع سنوات كانوا يشكلون النسبة المنخفضة ب15%.

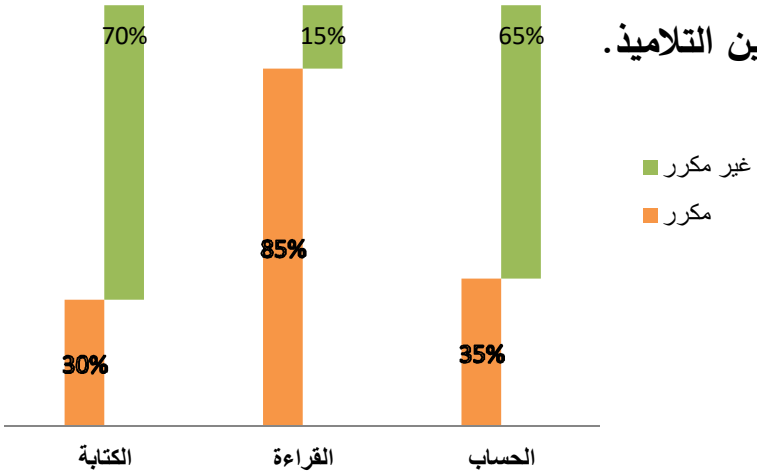
هذا التباين يوضح ويشرح أهمية توظيف من لديهم خبرة وأقدمية في العمل خاصة في مرحلة حساسة مثل المرحلة الابتدائية، فالتلاميذ في هذه المرحلة بحاجة إلى أساتذة على دراية بما يقدمونه لهم وعلى قدر كبير وكافي من المسؤولية لتحمل عبء التعليم.

تحليل الأسئلة العلمية للمعلمين:

السؤال 6: من بين الصعوبات الأكاديمية ما هي الصعوبة الأكثر انتشارا بين التلاميذ؟

جدول 6: الصعوبة الأكثر انتشار بين التلاميذ.

الإجابة	التكرار
الكتابة	06
القراءة	17
الحساب	07
المجموع	**30**



الشكل رقم 11 : رسم بياني يبين نسب الصعوبات الأكثر انتشارا

- **تحليل النتائج:**

من خلال البيانات المتحصل عليها فقد جاءت النسب متباينة حيث يتضح لنا أن أكثر صعوبة منتشرة بين التلاميذ هي القراءة، وقد شكلت نسبة 85% وهي قيمة مرتفعة، قد أُخْتِيرت من قبل 17 أستاذ، في حين بلغت صعوبة الحساب 35 %وهي نسبة متوسطة، لتشكل في الأخير صعوبة الكتابة القيمة الإحصائية الأقل بـ 30 %من المجموع الكلى لهذه الصعوبات.

أيضا، وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين هذه الصعوبات لم يكن اعتباطيا، وإنما له مبررات وأسباب، وتأكيد أغلب الأساتذة على أن صعوبة القراءة هي لأكثر انتشارا، وهي مؤشر غير جيد يستدعي أخذ إجراءات صارمة لحل هذه المشكلة.

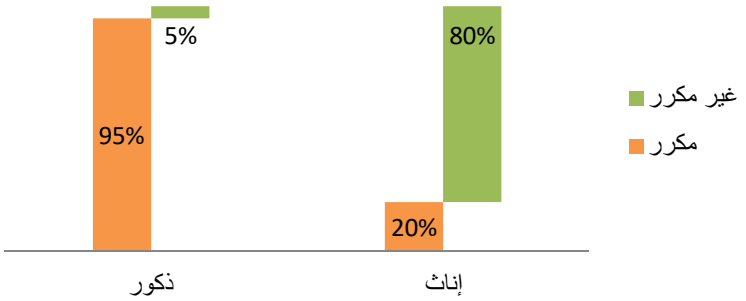
ومما سبق نستنتج أنه في أغلب أقسام السنة الثالثة من التعليم الابتدائي لديهم صعوبات في كلّ من الكتابة والحساب لكن أكثر صعوبة منتشرة بينهم هي صعوبة القراءة، ومنه فإن هناك نسبة معتبرة من التلاميذ يعانون صعوبات في القراءة.

حيث يقدر الباحثون أن صعوبات القراءة تمثل أكبر أنماط صعوبات التعلم، وأن 80% من الطلاب ذوي صعوبات التعلم هم ممن لديهم صعوبات في القراءة.

السؤال 7: ما هي الفئة التي تنتشر فيها صعوبات القراءة بكثرة ؟

جدول 7:يمثل توزع المبحوثين حسب الفئة التي تنتشر فيها صعوبات القراءة بكثرة.

الفئة	التكرار
ذكور	19
إناث	04
المجموع	**23**



الشكل رقم 12 : رسم بياني يبين نسب صعوبات القراءة عند التلاميذ حسب الجنس

- **تحليل النتائج:**

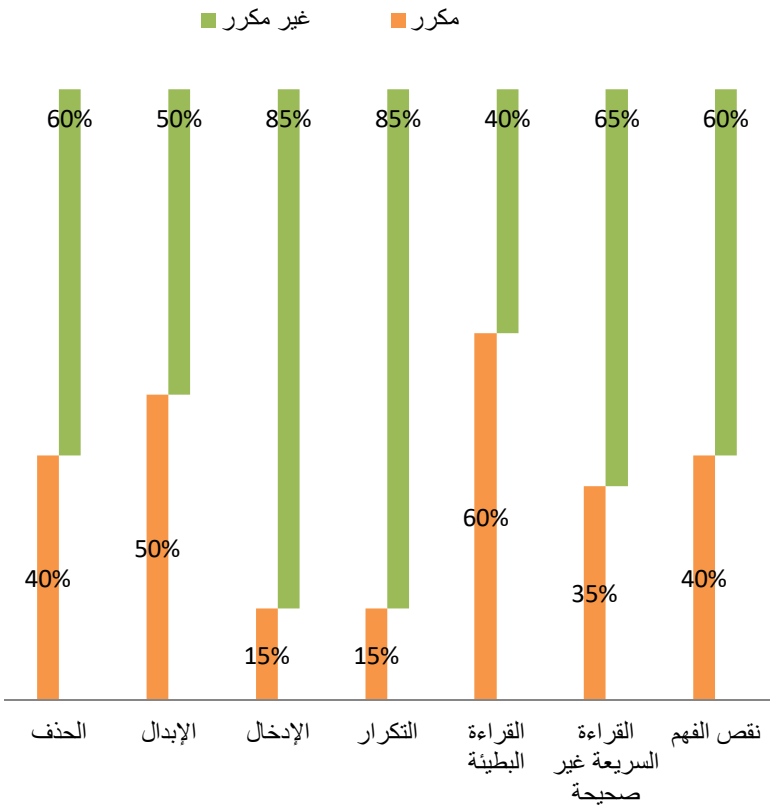
عند التمعن في الجدول والأعمدة البيانية يتضح لنا أن الفئة الأكثر عرضة داخل الصف التعليمي لهذا النوع من الصعوبات هي فئة الذكور، والتي قدرت نسبتهم ب95% وهي تشكل أكبر قيمة إحصائية، فقد تم اختيارها من قبل 19 أستاذ من أصل 20، من جهة أخرى قدرت نسبة فئة الإناث التي تعاني من صعوبات في القراءة ب20% وهي نسبة ضئيلة جدا ومطمئنة على عكس ما أشارت إليه النسبة الأولى.

وهذا التباين في انتشار صعوبة القراءة بين الذكور والإناث راجع في علم النفس العيادي إلى طبيعة النمو الجسمي للإناث والذكور، وكما هو معروف فإن الإناث في المرحلة الأولى يتميزن بسرعة النمو العقلي والجسدي عكس الذكور هذا ما يجعلهم لا يعانون من مشكلة كبيرة في القراءة وإن كانت موجودة فستكون بنسبة قليلة وهذا ما كشفت عنه نتائج الاستبيان، في حين أن سرعة النمو العقلي لدى الإناث تتراجع في فترة البلوغ عكس الذكور الذين تصبح سرعة إدراكهم العقلي تتزايد بوتيرة عالية في فترة البلوغ.

السؤال 8: ما هي الأخطاء الشائعة أثناء عملية القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة ؟

جدول 8:خصص لتحديد أكثر الأخطاء التي يقع فيها من يعانون صعوبات في القراءة.

الإجابة	التكرار
الحذف	08
الإبدال	10
الإدخال	03
التكرار	03
القراءة البطيئة	12
القراءة السريعة غير صحيحة	07
نقص الفهم	08
المجموع	**51**



الشكل رقم 13 : رسم بياني يبين نسب الأخطاء الشائعة عند التلاميذ

- **تحليل النتائج:**

من خلال النتائج المتحصل عليها يظهر جليا أن أكثر خطأ يمارسه التلاميذ أثناء عملية القراءة هو القراءة البطيئة حسب ما أدلى به الأساتذة، حيث قدرت ب60 % تشكل بذلك أعلى قيمة متحصل عليها وهذا نظرا لضغط والقلق الذي يتعرض له هذا النوع من التلاميذ، في حين قدرت نسبة الإبدال بـ 50% أي أختيرت من قبل 10 أساتذة، يأتي بعده كلّ من الحذف ونقص الفهم بنسبة متساوية وهي 40 %من جهة أخرى شكلت القراءة السريعة بنسبة 35 %، وفي الأخير كلّ من التكرار والإدخال ب15% وهي أقل نسبة قدرت مع غيرها من النسب السابقة.

نستنتج في الأخير أن نوع الأخطاء المنتشرة بين التلاميذ تختلف من تلميذ إلى أخر وكذا حسب درجة تفاوتها، وبهذا نقول أن هذه أهم مظاهر صعوبات القراءة لدي تلاميذ الصف الثالث ممن يعانون صعوبات في القراءة، والتي ينبغي على الأساتذة تداركها ومحاولة الإلمام بها ومعالجتها قبل تأزم الحالة.

وقد أعطى بعض الأساتذة أمثلة عن بعض هذه الأخطاء مثال: حذف الألف واللام في بداية الكلمة أو إبدال حرف مكان حرف أخر مثل : "الصبورة" يقرأها "السبورة".

وأيضا في إبدال الكلمات مثل: كلمة "المطالعة" يقرأها " الملاطعة".

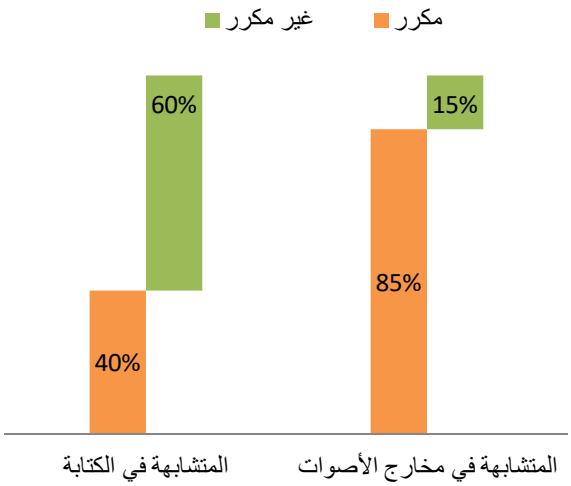
وكذا تكرار الجمل لصعوبة نطقها فيقرأ مثلا في الجملة الموالية:

"ذهب محمد إلى المدرسة" يقرأها بهذا الشكل " ذهب محمد إلى إلى إلى... "وذلك لصعوبة قراءة كلمة "مدرسة ".

السؤال 9: ما هي الحروف التي يواجه المتعلم صعوبة في نطقها أثناء عملية القراءة المتشابهة في الكتابة؟ المتشابهة في مخارج الحروف كيف ذلك ؟

جدول 9:يخص هذا الجدول الحروف التي يواجه المتعلم صعوبة في نطقها.

الإجابة	التكرار
المتشابهة في الكتابة	08
المتشابهة في مخارج الأصوات	17
المجموع	**25**



الشكل رقم 14: رسم بياني يمثل نسب الصعوبة التي يواجهها المتعلم في نطق الحروف

- **تحليل النتائج:**

أشارت النتائج فيما يتعلق بالسؤال التاسع إلى وجود تباين في الإجابات، حيث وضحت تعليقات الأساتذة أن الحروف المتشابهة في المخارج الصوتية هي أكثر الحروف التي يواجه المتعلم صعوبة في نطقها وقد قدرت ب85 % وكما نلاحظ فهي قيمة إحصائية مرتفعة، قد أجاب عليها 17 أستاذ في حين اختار القسم الثاني من الأساتذة الحروف المتشابهة في الكتابة وكانت بنسبة 40 %وهي قيمة قليلة وهذا أهم ما توصلنا إليه من خلال إجابات الأساتذة.

ويمكننا أن نرجع سبب وقوع التلاميذ في خطأ نطق الحروف المتشابهة في المخارج الصوتية لقربها من بعض في النطق لأنّها من نفس المخرج سواء كان المخرج المعتمد جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين، هذا ما يحدث خطأ لدى التلميذ الذي يعاني عسر في القراءة.

وأيضا حسب النتائج المتعلقة بصعوبة نطق الحروف المتشابهة في الكتابة فقد أجاب بعض الأساتذة أنّهم حين يقومون بالتعرف على مواطن الضعف لدى التلاميذ في رسم الكلمات والعمل على علاجها فإنهم يلاحظون رسم التلاميذ للحروف المتشابهة بشكل خاطئ وأن قوة ملاحظتهم للفروق بين هذه الحروف ضعيفة لذلك يخطئون بشكل مستمر في تعرف وتمييز بينها بشكل جيد.

وأيضا مهارتهم في إمساك القلم والسرعة في الكتابة وصحة التأكد من الخطأ ووضوحه غير متوازنة نظرا لاكتسابهم عادات كتابية سيئة وذلك يحملهم على قراءتها بشكل خاطئ.

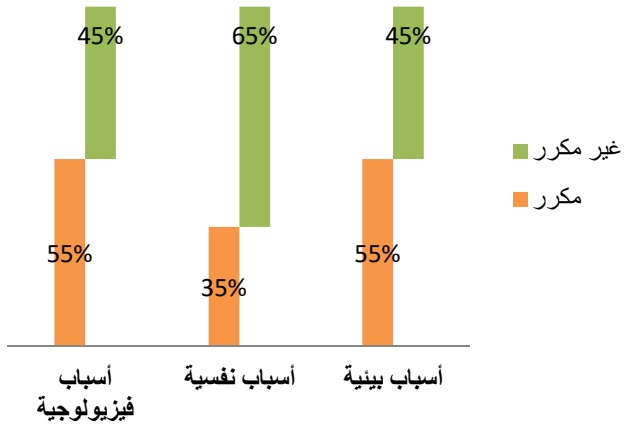
كما أعطي بعض الأساتذة أمثلة حول الحروف التي يواجه المتعلم مشكلة في نطقها ومنها مثال عن الحروف المتشابهة في الأصوات :ث . و. ف . ذ . ظ . ض

مثال عن الحروف المتشابهة في الكتابة: ج . ح . خ . ض . ص . ط . ظ

السؤال 10: ما العامل الذي تعتقد انه يسبب معظم حالات صعوبات القراءة ؟

جدول 10:خصص لتحديد أهم العوامل المسببة لحالات صعوبات القراءة.

الإجابة	التكرار
أسباب فيزيولوجية	11
أسباب نفسية	07
أسباب بيئية	11
أخرى	02
المجموع	**31**



الشكل رقم 15 رسم بياني يمثل نسب العوامل المسببة لصعوبات القراءة

- **تحليل النتائج:**

يتضح لنا في الجدول الإحصائي التنوع في الإجابات من قبل الأساتذة في تحديد العوامل التي يعتقد أنّها قد تكون سبب لهذه الصعوبات وقد اختار أغلبهم كلّ من العوامل الفيزيولوجية والبيئية، وبلغت نسبتهما 45% في حين اختار بعض الأساتذة العامل النفسي المتعلق بالتلميذ الذي كان عددهم 7 ما شكل نسبة 35% وهي نسبة متقاربة مع الأولى من جهة أخرى ذكر الأساتذة عوامل أخرى قد تكون سببا في هذه الصعوبات كالفروق الفردية وإهمال المتعلمين لواجباتهم المدرسية التي كانت بنسبة 10% وهي أقل قيمة إحصائية من بين القيم السابقة.

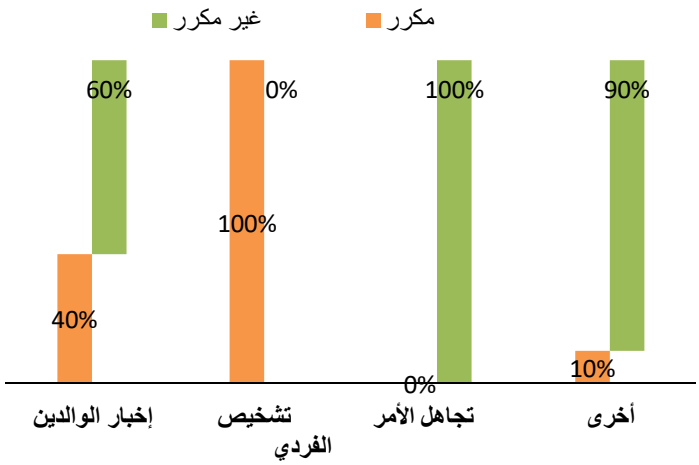
وهذه النتائج تثبت أن هذه الصعوبات تكمن خلفها أسباب جسمية وتكون غالبا مشاكل متعلقة بالجهاز النطقي ومشاكل في النظر والسمع، ويمكن معالجتها عند أخصائيين ذو خبرة في المجال وكذا قد تعود لخلفيات بيئية أي متعلقة ببيئة المتعلم وكما يقال الطفل ابن بيئته فهو يتأثر بما حوله وينسجم معه وقد يكون لهذا التأثير علاقة بصعوبات القراءة كما لا يخفي عنا العامل النفسي الذي يشكل مؤثر أساسي في التحصيل الدراسي للتلميذ، فشخصية

المتعلم الانطوائية والخجول والضعيف وعدم تفاعله مع زملائه داخل الصف التعليمي قد تكون عائقا كبيرا أمام تخلصه من صعوبات القراءة التي يواجهها.

السؤال 11:عندما تصادف حالات صعوبات القراءة ما هي الإجراءات الأولى التي تقوم بها ؟

جدول 11:يخص الإجراءات المتعلقة بحالات صعوبات القراءة.

الإجابة	التكرار
إخبار الوالدين	08
تشخيص الفردي	20
تجاهل الأمر	00
أخرى	02
المجموع	**30**



الشكل رقم 16 : رسم بياني يمثل نسب الخاصة الإجراءات

- **تحليل النتائج:**

من خلال الجدول نلاحظ أن كلّ الأساتذة يختارون التشخيص الفردي للحالات الذي قدر بالنسبة الكاملة وهي 100%من خلال طريقة القراءة الفردية رغبة منهم في تحديد مواطن الضعف والصعوبة التي يعاني منها التلميذ.

كما تمت الإشارة إلى ضرورة تدخل الأولياء في تقديم الدعم لأبنائهم من خلال الإحاطة بمختلف المعلومات المتعلقة بتحصيلهم الدراسي وهذا ما ذهب إليه 40%من الأساتذة وأشادوا به.

في حين كانت إجابات أخرى مختلفة مثل إخبار المدير أو عرض الحالة على المختصين وغيرها من الإجابات والتي كانت10%وهي تشكل أقل نسبة من المجموع الكلي لنتائج في نفس الوقت لم يختر أحد من الأساتذة الخانة المكتوب عليها تجاهل الحالة وهذا

ما يدل على اهتمامهم بحالات عسر القراءة ومحاولة تقديم المساعدة لهم إما بمرافقتهم داخل الصف التعليمي وإيجاد حل لمشاكلهم مع إخبار الوالدين، وكذلك تكملة العلاج المقرر من المختص في البيت، كي لا يتأخر أو ينقطع التلميذ عن التعليم.

السؤال 12:كيف تقيم مستوى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة ؟

جدول 12:يوضح تقييم الأساتذة لمستوى التلاميذ.

الإجابة	التكرار
ضعيف	07
متوسط	14
جيد	04
المجموع	**25**



الشكل رقم 17 : رسم بياني يمثل نسب مستوى التلاميذ

- **تحليل النتائج:**

تنوعت الإجابات في الجدول المتعلق بالسؤال الثاني عشر حيث أن عدد الإجابات قد زاد عن العينة المحددة بنسبة 5 %حيث اختار معظم الأساتذة تقييم مستوى التلاميذ بمتوسط من خلال ملاحظتهم لتفاعلهم أثناء ممارستهم لنشاط القراءة وكان بنسبة 70% وهي أعلى قيمة متحصل عليها، في حين يرى بعض الأساتذة أن أدائهم كان بتقييم ضعيف والذي كان بنسبة35% في حين كانت القيمة الأدنى من بين القيم المتحصل عليها ب20% بتقييم جيد.

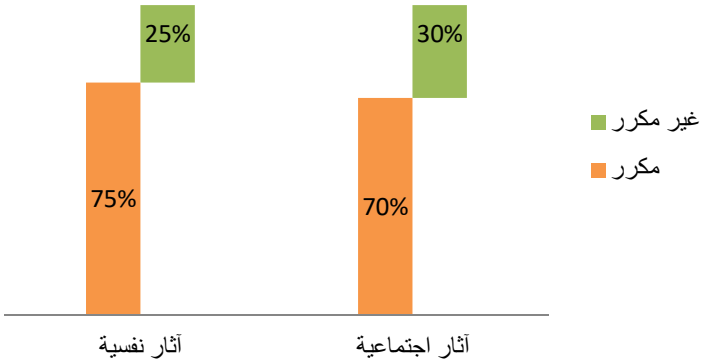
وما نستنتجه من معدلات تقييم الأساتذة للمتعلمين والتي كانت متباينة ومتفاوتة، أنّهم قريبون جدا من التلميذ، وذلك ما يسمح لهم بالتعامل معه وتعديل سلوكه، وتذليل الصعاب له لتقليل من نوع الصعوبة التي تواجهه.

وكلما كان التدخل مبكر لاكتشاف التلاميذ الذين يعانون من هذه المشاكل من قبل الأساتذة وحتى الأولياء كان حل المشكلة أسهل، وهذا ما يزيد من تحسن مستوى المتعلمين ويرفع من تقييمهم.

السؤال13:ما هي آثار هذه الصعوبات على التلاميذ مستقبلا ؟

جدول13:يذكر أهم الآثار الناجمة عن هذه الصعوبات.

الإجابة	التكرار
آثار نفسية	15
آثار اجتماعية	14
المجموع	**29**



الشكل رقم 18 : رسم بياني يمثل نسب آثار الصعوبات على التلاميذ

- **تحليل النتائج:**

يتبين من خلال الأعمدة البيانية المتحصل عليها من الجدول، أن الأساتذة لاحظوا أن لهذه الصعوبات آثار على التلاميذ مستقبلا وقد تكرر كلّ أثر أكثر من 4 مرات، فقد زادت العينة لتعدد الإجابات، حيث أن 15 أستاذ يرى أن لهذه الصعوبات آثار نفسية على التلميذ في وقت ما والتي كانت بنسبة 75%، في حين 14 أستاذ اختاروا الإجابة على الخانة التي تحمل الآثار الاجتماعية والتي تشكلت لدينا بنسبة 70 %هذه النسب مرتفعة تدل على المشاكل والآثار التي قد يتعرض لها من يعانون من صعوبات في القراءة.

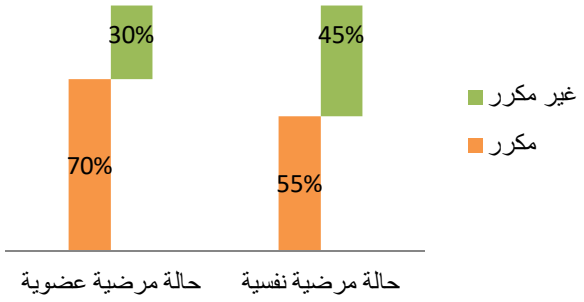
نستنتج في الأخير أن اضطراب " الديسلكسيا " ذو تأثير حاد على التلميذ فهو يضرب مناطق النطق والفهم والكتابة إذ أنه يشل حركة التلميذ ويشعر بالفشل وعدم الرغبة في مواصلة القراءة أو الصعود نحو الصبورة للكتابة أو حتى محاولة فهم المعنى من المادة المدروسة كلّ هذا له تأثير نفسي على التلميذ واجتماعي بجعله انطوائيا منعزلا عن المجتمع

لهذا على المعلمين والمدارس عدم السماح بالوصول لهذا المستوى المتدني في القراءة والذي قد تنجم عنه هذه الآثار وتأثر على حياة المتعلم العلمية والعملية مستقبلا.

السؤال14:ما هي المواقف التي تستدعي عرض على أخصائيين ؟

جدول 14 :يمثل توزيع التلاميذ حسب الحالات المرضية التي تصاحبهم.

الإجابة	التكرار
حالة مرضية عضوية	14
حالة مرضية نفسية	11
المجموع	**25**



الشكل رقم 19 : رسم بياني يمثل نسب الحالات المرضية

- **تحليل النتائج:**

يتبين من خلال الجدول أن أساتذة الأقسام الابتدائية وبخاصة الذين يدرسون في القسم الثالث يرون أن التلاميذ المعسرين قرائيا تصاحبهم حالات مرضية جسمية تستدعي عرضها على أخصائيين، وقد شكلت هذه الحالات النسبة التي وصلت إلى 70 %في حين الجزء الثاني من الأساتذة كان لهم رأي أخر بقولهم أن المواقف التي تستدعي عرضها على أخصائيين هم التلاميذ الذين يعانون حالات مرضية نفسية وقد شكلت هذه الحالات فارق أقل من النسبة الأولى 55 %، وقد أكد بعضهم أن هذه الحالات لا تأخذ أمدا إلا وتزول مع العلاج وتتبع الجيد للحالات وهذا الأمر متوقف حسب رغبة التلاميذ في العلاج ومدى امتلاكهم للإرادة القوية في التخلص من هذه المشاكل التي تعرقل قدرتهم على القراءة. كما أشار بعض الأساتذة إلى ضرورة استعانة بمختص في الاستشارات النفسية مهما كان نوع الحالة أو الموقف لما للمعالجة النفسية دور كبير في تهيئة التلاميذ بإضافة إلى اهتمام الأهل وعدم إهمالهم للمشاكل التي قد تواجه أبنائهم.

السؤال 15:ما هي الطريقة أو الإستراتيجية التي تتبعها عندما تواجه حالات صعوبات القراءة ؟

جدول 15 :خصص لتحديد الطرائق والإستراتجيات المتبعة في العلاج.

الإجابة	التكرار
الطريقة الصوتية	09
طريقة التأثير العصبي	01
طريقة التصفح	01
الطريقة الكلية	06
إستراتيجية تتعلق بالسماع والكلام	02
إستراتيجية تتعلق بالتهجئة	02
إستراتيجية الحواس المتعددة	02
أخرى	07
بدون إجابة	04
المجموع	**34**



الشكل رقم 20 : رسم بياني يمثل نسب الطرائق والاستراتيجيات العلاجية

تحليل النتائج:

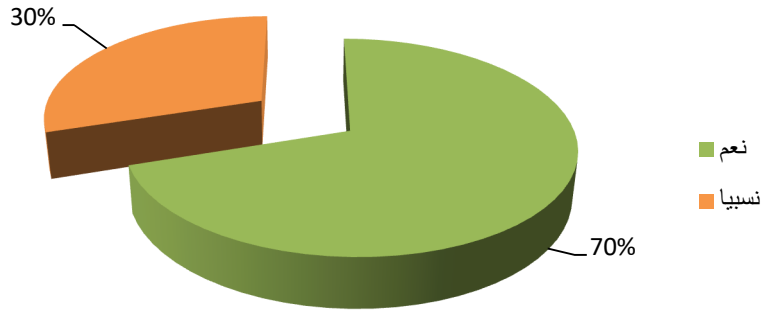
في هذا السؤال قدم الأساتذة إجابات تتضمن كلّ واحدة منها على إستراتيجية من الاستراتيجيات المعتمدة في معالجة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة إضافة إلى ذلك فقد قدرنا مدى عمق العلاقة بين المدرس والتلميذ ومدى استجابة الأخير لتعليمات المعلم ومن أكثر الاستراتيجيات أو الطرائق التي وقع اختيار الأساتذة عليها بشكل كبير الطريقة الصوتية والتي شكلت أعلى بنسبة 45 %أختيرت من قبل 11 أستاذ من أصل 20، من جهة أخرى اختار قسم أخر من الأساتذة طرق أخرى غير التي تم وضعها في الجدول المرفق والتي كانت بنسبة 35 % تليها الطريقة الكلية بنسبة 30 %كما تم تقديم بعض الأوراق التي لا تحتوى على إجابات وكانت بنسبة 20 %في حين كانت باقي الإجابات متفاوتة فقد شكلت كلّ من الاستراتيجية المتعلقة بالكلام والسماع وكذا المتعلقة بتهجئة وطريقة متعددة الحواس نفس النسبةب10 % في حين شكلت طريقة التأثير العصبي والتصفح أدنى نسبة من بين النسب كلها والتي كانت بنسبة 5 %.

كانت هذه أغلب الأساليب والطرق والاستراتيجيات التي ذكرها الأساتذة والتي يستعينون بها في تدريسهم للتلاميذ الذين يعانون صعوبات القراءة فهم يتعايشون مع هذه الحالات لهذا كان عليهم ابتكار واختيار طرق تساعدهم في تعامل مع تلامذتهم ومحاولة إخراجهم من مشكلتهم التي تواجههم.

السؤال 16:هل الاعتماد على الطرائق العلاجية كانت لها نتائج إيجابية على تلاميذ ذوي صعوبات القراءة ؟

جدول 16 :يخص هذا الجدول مدى فاعلية هذه الطرائق على من يعاني صعوبات في القراءة

الإجابة	التكرار
نعم	14
نسبيا	06
المجموع	**20**



الشكل رقم 21 : رسم بياني يمثل نسب مدى فاعلية الطرائق المستعملة

- **تحليل النتائج:**

يحمل الجدول المرفق نسب متعلقة بمدى نجاح الطرائق العلاجية، وكانت النتائج الموضحة كالتالي 70% من الأساتذة اختاروا الإجابة بنعم وتأكيد إمكانية هذه الطرائق في تحقيق نتائج إيجابية مرجوة وقد مثلت هذه النسبة الأغلبية من تصويت الأساتذة في حين رأى 30 %منهم نسبية هذه الطرائق وأنّها لا تحقق نتائج المراد حدوثها أو قد تحقق نتائج لكن بشكل غير كامل، في حين لم يصرح أحد من الأساتذة بالفشل التام لهذه الطرق.

ومما يمكن استنتاجه أن لهذه الطرائق العلاجية نتائج إيجابية قد تظهر في البداية تحسن ملحوظ على من يعانون صعوبات في القراءة، وقد لا تظهر أو تأتي متأخرة مع من يعانون صعوبة حادة وبالغة في القراءة.

2. نتائج الدراسة :

من خلال دراسة الميدانية والإجابات التي قدمها كلّ الأساتذة توصلنا إلى أهم المظاهر التي تميز التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة باعتبارها أكثر صعوبة منتشرة بينهم وهذا ما أوضحته نتائج الدراسة :

- البطء في القراءة حيث كشفت إجابات أن أكثر ما تعاني منه هذه الفئة هي القراءة البطيئة
- كما بينت نتائج الدراسة وجود أخطاء في القراءة بسبب زيادة أو نقص الحروف أثناء القراءة، خاصة تلك الحروف المتشابهة في مخارج الأصوات.
- تأثير العامل الفيزيولوجي والبيئي بدرجة كبيرة على المتعلمين حيث يلاحظ عليهم قلة التركيز والانتباه ونقص الفهم أثناء عملية القراءة، كما أنّهم يقرؤون النصوص باللغة العاميةنتيجة احتكاكهم ببيئتهم.
- كما أشارت القيم المتحصل عليها في الاستبيان أن أغلب الأساتذة يعتمدون التشخيص الفردي للحالات التي تعاني صعوبة في القراءة باعتبار أن تحصيلهم كان بدرجة متوسط.
- كما نبه معظم الأساتذة إلى الآثار المستقبلية الناجمة عن هذه الصعوبات وأنها قد تحدث آثر نفسي بدرجة الأولى.
- ناهيك عن إهمال الوالدين وتغافلهم عن حالة ابنهم حيث أن المتعلم إذ لم يجد تشجيع ودفعا من قبل والديه قد يؤدي بيه ذلك إلى عدم حب القراءة مما يؤدي إلى تراجع تحصيلهم الدراسي الذي يسبب التسرب المدرسي أو الانقطاع التام عن المدرسة
- كما تبين لنا في القسم الأخر المتعلق بأهم الاستراتيجيات المناسبة لمعالجة التلاميذ فقد قدم الأساتذة مجموعة من الطرائق والأساليب التي يعتمدون عليها

أثناء مصادفتهم لهذه الحالات، وقد اكتسبوها عن طريق مزاولتهم مهنة التعليم وعبر التطبيق والممارسة دون أن تكون لهم خلفية أو إطلاع نظري عن هذه الاستراتيجيات وهذا راجع إلى نقص وعي المعلمين بهذه الأساليب العلاجية.

- كما أن مصطلح صعوبات القراءة يبقى غامض بالنسبة لبعض المعلمين، وبالخصوص الذين يدرسون تخصص مغاير، فهم لا يحيطون بمعناها العلمي وبأسبابها وكيفية تشخيصها وهذا راجع لقلة تكوينهم في هذا المجال وعدم اهتمام المسؤولين بهذا الموضوع وإعطاءه الأولوية مما جعله مهمش
- وبعد أن تبينت لنا أهم النتائج المتحصل عليها من هذا الاستبيان نذكر بعض الخطوات التي قد تقلل وتساعد المتعلم في تعلم القراءة.
- أن يحدد المعلم درجة صعوبة القراءة عند التلاميذ.
- يأمر المعلم التلميذ بتتبع الكلمة.
- إعطاء التلميذ واجبات منزلية.
- يستمع التلميذ إلى المعلم أثناء قراءته الدرس جهرا ويطلب من المتعلم إعادته بصوت مسموع.
- متابعة المعلم لتطور السلوك القرائي عند التلاميذ ومراقبة حركاته داخل الصف.

دو ن أن ننسى دور الأسرة في مساعدة أطفالهم في التغلب على قصرهم في القراءة، ويكون ذلك بتتبعه ومراقبته وإن اقتضى الحال عرضه على أخصائيين إذ كان الأمر يتعلق بالمشاكل العضوية أو النفسية.

خـــاتمة

خاتمة:

إن نشاط القراءة نشاط مهم يستدعي أن نهتم بالصعوبات والعراقيل التي تواجه التلميذ أثناء اكتساب مهارة القراءة، هذا ما دفعنا إلى البحث في هذه الصعوبات من حيث الأعراض التي يمكن أن تظهر جليا على صاحبها، ومن حيث الأسباب كذلك فمنها ما يعود إلى البرنامج والمناهج وعدم مراعاة الفروق الفردية (البيئة التعليمية)، ومنها ما يعود إلى عدم التكيف النفسي والخجل والانطواء...الخ ما يسمى بالعوامل النفسية، ومنها ما تكون متعلقة بالجانب الفيزيولوجي للتلميذ كالخلل الوظيفي لبعض الأعضاء . النظر، السمع، الجهاز الحلقي...الخ غير أن الشيء المهم في دراستنا هذه هو محاولة بلورة استراتيجيات وطرائق علاجية تساعد أولئك التلاميذ والتقليل من حدة صعوبات القراءة لديهم.

إن صعوبات القراءة وأسباب حدوثها تختلف من تلميذ لآخر لذا يجب التعامل مع كلّ حالة بشكل منفرد، ويجب على المعلمين مراعاة الفروق الفردية أثناء تشخيص الحالة، إضافة إلى ضرورة وجود أخصائي أرطفونيا داخل المؤسسة الابتدائية حتى يساهم بدوره في تشخيص التلاميذ وتفسير نوع الاضطرابات التي تصاحب تلاميذ ذوي صعوبات القراءة وغيرهم، كلّ هذا يساعد على عدم فسح المجال أمامها للتفاقم.

كما نشير أيضا إلى أننا توصلنا من خلال البحث إلى بعض الاستراتيجيات والطرائق العلاجية للحد من هذه الصعوبة أهمها الطريقة الصوتية أو الهرمية وطريقة الحواس المتعددة، أما الاستراتيجيات نجد، استراتيجيات تتعلق بمكان الجلوس داخل القسم واستراتيجيات تتعلق بالتهجئة والقراءة وغيرهم، لكن هذه الاستراتيجيات لوحدها غير كافية لمساعدة هذه الفئة بل يجب أن تتكامل الجهود وتكثف من قبل المعلمين والأسرة والمختصين أيضا من أجل وضع برامج علاجية محكمة ودقيقة قبل تفاقم الحالة وتأزمها في المراحل المقبلة من العمر.

هذه بعض الاقتراحات نراها كفيلة في علاج بعض حالات صعوبات القراءة.

- التعامل بصبر ورفق مع هذه الفئة وعدم توبيخهم كلّ مرة كانوا يخطئون فيها مع فتح باب التواصل مع الأولياء لمعرفة الظروف النفسية المحيطة به وكذا الاجتماعية ومحاولة ومحاولة اجتماع المعلم مع أولياء بين الفترة والأخرى
- تكثيف حصص المعالجة وتشجيعهم على المطالعة الحرة وكذا قراءة القران الكريم في المساجد والزوايا خلال العطل المدرسية.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات الميدانية والبحوث لتوسيع دائرة البحث حول مواضيع مشابهة لموضوعنا.
- الاهتمام بتكوين خاص للمعلمين حول صعوبات القراءة.
- فتح أقسام خاصة بذوي صعوبات القراءة التي تكون حادة جدا والاهتمام بهم بشكل خاص مع تسخير كفاءات لهم كالمختصين في علم النفس والتربية الخاصة.

في الأخير نرجو الله عز وجل أن يكون هذا البحث قد سلط الضوء على بعض الجوانب الغامضة، وأن يكون سبب وخطوة مهمة تساهم في تكوين الأجيال.

قائمة
المصادر والمراجع

المصادر:

- القران الكريم

المراجع :

(1). أبو الفضل جلال الدين محمد ابن منظور الأنصاري الرويفدي الإفريقي المصري، لسان العرب، ط1، 2008، المجلد الأول، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

(2). أحمد السعيدي، مدخا إلى الديسلكسيا، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، أردن.

(3). تيسير مفلح كوافحة،صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 4.

(4). رحاب محمود صديق، صعوبات تعلم القراءة رؤية تشخيصية علاجية،، دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع.

(5). سعد علوان حسن، القراءة وأثرها في التحصيل والت>وق الأدبي، ط1، 2012م - 1433هـ، دار غيداء للنشر والتوزيع.

(6). سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية ولأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2010.

(7). السيد عبد الحميد سليمان، صعوبات القراءة ماهيتها وتشخيصها، عالم الكتب، ط 1 القاهرة، 2013م.

(8). فرح عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي. دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1.

(9). ماجدة السيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2.

(10). محمد عبيدات وآخرون، منهجية الحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999م .

(11). محمود عوض الله سالم وآخرون، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج،، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط3.

(12). مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، ط 1، 2002، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

(13). مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2000م.

(14). نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، ط3.

(15). Samuel A KIRK وJames C Chalfant، ترجمة، زيدان أحمد السرطاوي وعبد العزيز مصطفى الصرطاوي، صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2016

المحاضرات:

- فؤاد بن أحمد نورين، مقياس تقنيات المقابلة والاستبيان، محاضرة 04: الاستبيان، 20، منصة التعليم عن بعد ولاية المدية.2022-2023.

المذكرات :

(1). مصباح علي موسى عزيبي، فعالية استراتيجيات التعليم للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة ، دراسة تطبيقية على عينة من الأطفال في منطقة جازان.

(2). داده فاطمة وكثير سعاد، ظاهرة عسر القراءة عند تلاميذ الطور الثاني السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا، شهادة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار، 2021 -2022،

(3). خالد بن محمد المحرج، ملخص رسالة دكتوراه بعنوان فاعلية طريقة سلنجرلاند في تعلم القراءة للأطفال الذين يعانون من عسر القراءة في مدينة الرياض في ضوء نظرية أورتون، تاريخ المؤتمر، 3 أغسطس 2016.

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم 01:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

استبيان خاص بالأساتذة

إستراتيجيات معالجة صعوبات القراءة لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية
سنة ثالثة أنموذجا

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يدخل ضمن إجراءات الحصول على درجة الماستر حول استراتيجيات معالجة صعوبات القراءة في المرحلة الابتدائية. السنة الثالثة أنموذجا،

راجين من سيادتكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذا استبيان وذلك بوضع علامة(x) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك حول كلّ سؤال

ونحيطكم علما أن بيانات هذه الاستمارة وأجوبتكم تستخدم في البحث العلمي فقط، وتحظى بالسرية التامة،

وفي النهاية تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير،

الأسئلة

1/ الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2/ المستوى التعليمي :

ليسانس ☐ ماستر ☐

ماجستير ☐ دكتوراه ☐

3/ الصفة :

مرسم ☐ متربص ☐

متعاقد ☐ مستخلف ☐

4/ التخصص: .....

5/ الأقدمية والخبرة في العمل ؟

.....

6/ من بين الصعوبات الأكاديمية ما هي الصعوبة الأكثر انتشارا بين التلاميذ ؟

الكتابة : ☐

القراءة : ☐

الحساب: ☐

7/ ما هي الفئة التي تنتشر فيها صعوبات القراءة بكثرة ؟

فئة الإناث ☐

فئة الذكور ☐

8/ ما هي الأخطاء الشائعة أثناء عملية القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة؟

الحذف ☐ الإدخال ☐

الإبدال ☐ نقص الفهم ☐

التكرار ☐ راءة البطيئة ☐

القراءة السريعة غير الصحيحة ☐

أعطي مثال.....

.....

9/ ما هي الحروف التي يواجه المتعلم صعوبة في نطقها أثناء عملية القراءة ؟

المتشابهة في الكتابة

المتشابهة في مخارج الأصوات

كيف ذلك ؟.....

.....

10/ ما العامل الذي تعتقد أنه يسبب معظم حالات صعوبات القراءة؟

أسباب فيزيولوجية ☐

☐

أسباب نفسية

أسباب بيئية

أخرى.....

11/ عندما تصادف حالات صعوبات القراءة ما هي الإجراءات الأولى التي تقوم بها ؟

إخبار الوالدين

تشخيص الحالة ومعالجتها

تجاهل الأمر

أخرى.....

12/ كيف تقيم مستوى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة ؟

ضعيف

متوسط

جيد

13/ ما هي آثار هذه الصعوبات على التلاميذ مستقبلا ؟

نفسية

ذهنية

اجتماعية

أخرى

كيف ذلك ؟.....

.....

14/ ما هي المواقف التي تستدعي عرض على أخصائيين ؟

.....

.....

15/ ما هي الطريقة أو الإستراتيجية التي تتبعها عندما تواجه حالات صعوبات القراءة ؟

.....

.....

16/ هل الاعتماد على الطرائق العلاجية، كانت لها نتائج إيجابية على تلاميذ ذوي صعوبات القراءة ؟

.....

.....

.....

الملحق رقم 02:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ: 02/03/2023

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): ...بن سو...عائشة.....

المولود(ة) بتاريخ 08/11/1999 بـ ...جراعة..... ولاية ...المدية.....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 181832au1073

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: استراتيجيات معالجة صعوبات القراءة لسنة السادسة أنموذجا

المؤسسة المستقبلة: مدرسة الشهيد...سايب بوزيد...عوبم.....

رئيس القسم

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
رئيس القسم
هاشمي محمد

المديرية التربية لولاية المدية
المدير
سعيدر مولود

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

الملحق رقم 03:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ: 13/03/2023

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): ..سليمة...راجعي.....

المولود(ة) بتاريخ 12/03/2000 بـ ..المدية.. ولاية ..المدية.....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل ..181832041039...

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: ..الإستراتيجيات معالجة صعوبات القراءة السنة الثالثة أنموذجا..

المؤسسة المستقبلة:.....مدرسة الشهيد قلعي مولود دراق.....

رئيس القسم

جامعة الدكتور يحي فارس المدية
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

رئيس قسم اللغة و الأدب العربي
هاشمي محمد

المدير
سيبرطوال ابراهيم

مدرسة الشهيد قلعي مولود
المدير
بلدية دراق

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

الملحق رقم 04:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ: 02/03/2023

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): ....بوستو...عائشة.....

المولود(ة) بتاريخ 08/11/1999 بـ ...جراية..... ولاية .المدية.....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 181832.0110.73

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: استراتيجيات معالجة صعوبات القراءة السنة السابعة أنموذجا

المؤسسة المستقبلة: مدرسة الشهيد بعلي لخضر جزيرة السوفا دراقا

رئيس القسم

قسم اللغة والأدب العربي

هاشمي محمد

المدير

قسمار براهيم

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

ملخص:

هدف هذا البحث الذي تجسد تحت عنوان استراتيجيات معالجة صعوبات القراءة في المرحلة الابتدائية، إلى الكشف عن أهم الطرائق والاستراتيجيات العلاجية الممكنة للتقليل والتخفيف من حدة هذه الصعوبات.

وقد شملت عينة الدراسة على 20 أستاذ منهم أستاذ، وأستاذة، أُخْتِيروا بطريقة عشوائية، من خلال تنقلنا إلى عدة ابتدائيات.

تم تحليل معلومات الاستبيان وتحويلها إلى جداول وأعمدة ونسب بيانية، بالاعتماد على كلّ من المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، وقد توصلنا في الأخير إلي الإجابات على الفرضيات التي بنينا عليها البحث، والتي طرحت في مقدمة البحث، حيث بينت نتائج الدراسة المتحصل عليها، أن التطبيق الفعلي لهذه الاستراتيجيات قد يقلل من حدة الأزمة، وقد يعين الأستاذ في تعامله مع هذه الفئة، لكن من شبه المستحيل أن تكون العلاج القطعي لها.

ومما أثبتته النتائج أن المعلمين على دراية واسعة بالمفهوم العلمي لصعوبات القراءة من أعراض وأسباب وغيرها، لكن ما أكدته الدراسة أن المعلمين ليسوا على إطلاع واسع بالطرائق العلاجية والاستراتيجيات، فهم يتعاملون مع مثل هذه الحالات بأسلوبهم الخاص وحسب خبرتهم التعليمية، وهذا راجع لنقص تكوينهم، إلا أنّهم يبذلون قصار جهدهم في استدراك هذه الفئة.

الكلمات المفتاحية: صعوبات القراءة، تلاميذ، أساتذة، المرحلة الابتدائية

فهرس الأشكال والبانات:

الشكل رقم 1: العوامل التي تقف خلف صعوبات القراءة _____ 12
الشكل رقم 2: مخطط يوضح طرائق لعلاج صعوبات القراءة (عن الطالب) _____ 16
الشكل رقم 3: مخطط يوضح الاستراتيجيات العلاجية لصعوبات القراءة(عن الطالب) 19
الشكل رقم 4 : : رسم تخطيطي يشرح كيفية تطبيق الطريقة الهرمية _____ 22
الشكل رقم 5: رسم بياني يمثل نسبة المعلمين حسب المدارس _____ 36
الشكل رقم 6 : رسم بياني يمثل نسب توزيع الأساتذة على المدارس حسب الجنس _ 37
الشكل رقم 7: رسم بياني يمثل نسب المعلمين حسب المستوى التعليمي _____ 38
الشكل رقم 8: رسم بياني يبين نسب الأساتذة حسب عقد العمل _____ 39
الشكل رقم 9 : رسم بياني يبين نسب الأساتذة حسب التخصص _____ 40
الشكل رقم 10 : رسم بياني يبين نسب الأساتذة حسب الأقدمية في العمل _____ 41
الشكل رقم 11 : رسم بياني يبين نسب الصعوبات الأكثر انتشارا _____ 42
الشكل رقم 12 : رسم بياني يبين نسب صعوبات القراءة عند التلاميذ حسب الجنس __ 43
الشكل رقم 13 : رسم بياني يبين نسب الأخطاء الشائعة عند التلاميذ _____ 44
الشكل رقم 14: رسم بياني يمثل نسب الصعوبة التي يواجهها المتعلم في نطق الحروف45
الشكل رقم 15 رسم بياني يمثل نسب العوامل المسببة لصعوبات القراءة _____ 47
الشكل رقم 16 : رسم بياني يمثل نسب الخاصة الإجراءات _____ 48
الشكل رقم 17 : رسم بياني يمثل نسب مستوى التلاميذ _____ 49
الشكل رقم 18 : رسم بياني يمثل نسب آثار الصعوبات على التلاميذ _____ 50
الشكل رقم 19 : رسم بياني يمثل نسب الحالات المرضية _____ 51
الشكل رقم 20 : رسم بياني يمثل نسب الطرائق والاستراتيجيات العلاجية _____ 52
الشكل رقم 21 : رسم بياني يمثل نسب مدى فاعلية الطرائق المستعملة _____ 54

فهرس الموضوعات:

مقدمة: _____ أ

الفصل النظري: صعوبات القراءة واستراتيجيات العلاج. _____ **6**

تمهيد _____ **6**

المبحث الأول : صعوبات تعلم القراءة (المفهوم – الأسباب). _____ **7**

1. مفهوم صعوبات القراءة : _____ 7
2. أعراض صعوبات القراءة : _____ 8
   2-1. التعرف الخاطئ على الكلمة : _____ 8
   2-2. القصور في القدرة الأساسية على الاستعاب والفهم : _____ 9
   2-3. الأخطاء الملحوظة أثناء القراءة: _____ 9

المبحث الثاني : أسباب صعوبات القراءة وتشخيصها _____ **11**

1. أسباب صعوبات القراءة _____ 11
   1-1.العوامل الجسمية : _____ 11
   1-2.العوامل النفسية : _____ 11
   1-3. العوامل التربوية : _____ 12
2. تشخيص الصعوبات الخاصة بالقراءة : _____ 13
   2-1. التشخيص الرسمي: _____ 13
   2-2.التشخيص غير الرسمي : _____ 14

المبحث الثالث: الطرائق والاستراتيجيات التربوية المستخدمة في علاج صعوبات القراءة __ **16**

1. الطرائق العلاجية المقترحة في علاج صعوبات القراءة : _____ 16
   1-1. علاج صعوبات تفسير الرموز اللغوية وقراءتها:_____ 16
   2-1. علاج وتحسين معدل سرعة القراءة: _____ 18
2. استراتيجيات علاج صعوبات القراءة : _____ 19
   2-1. استراتيجيات عامة لتعامل مع الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة: _____ 19
   2-2. استراتيجيات عامة لتعامل مع الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة: _____ 21
   2-3.الاستراتيجيات المتكاملة متعددة الأبعاد: _____ 21

خلاصة _____ **27**

الفصل التطبيقي: الدراسة الميدانية _____ 29

تمهيد _____ 29

المبحث الأول :الدراسة الميدانية الخاصة بصعوبات القراءة _____ 30

1.الدراسات العربية : _____ 30

1-1.الدراسات السابقة: _____ 30

1-2.تعقيب للدراسات السابقة : _____ 33

المبحث الثاني : خطوات الدراسة الميدانية وأدواتها _____ 34

1. منهج الدراسة : _____ 34

2. الأدوات المستخدمة : _____ 34

3. العينة المستهدفة : _____ 35

4. حدود الدراسة : _____ 36

المبحث الثالث :عرض وتحليل نتائج الاستبيان _____ 37

1. تحليل الجداول: _____ 37

2. نتائج الدراسة : _____ 55

خاتمة: _____ 58

الملا ق: _____ 75